بتمويل من
الاتحاد الأوروبي

EUROMED
MIGRATION
هجرة

منفذ من طرف
ICMPD
International Centre for
Migration Policy Development

الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في منطقة الشرق الأوسط

مؤلف التقرير:
بيير كازيناف

الباحثون الرئيسيون
ساندرا ساكتي وداريا هوس

الباحثون القطريون
الأردن: فواز المومني
لبنان: ياسمين ليليان دياب
المغرب: عبد السلام بدر

تنسيق المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة
الكسيس ماكلين

الاقتباس المقترح: كازينوف وهاس وساكيتي (٢٠٢٤). الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في منطقة البحر الأبيض المتوسط. المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة. فيينا

© الاتحاد الأوروبي، 2024
المعلومات والآراء المنصوص عليها في هذه الدراسة هي تلك الخاصة بالمؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي. لا يمكن تحميل مؤسسات وهيئات الاتحاد الأوروبي أو أي شخص يعمل نيابة عنها مسؤولية عن الاستخدام الذي قد يتم إجراء المعلومات الواردة فيها.

الفهرس

الأسماء المختصرة **4**

1. المقدمة **8**

1.1 نبذة عن الدراسة 8

1.2 منهجية 9

2. الأطفال غير المصحوبين بذويهم مقابل الأطفال المنفصلين عن ذويهم في منطقة البحر الأبيض المتوسط: الاختلافات السياقية والمفاهيمية **11**

2.1 الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم: فئة ذات صلة تشغيلية لكل من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والدول الأوروبية 11

2.2 الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم: الاختلافات المفاهيمية من منظور قانوني 13

2.3 الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم: اختلاف مفاهيمي له عواقب تشغيلية مهمة .. 15

3. وجهات نظر الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم وتجاربهم المعيشية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا **17**

3.1 عدم اليقين وأثره السلبي على الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في جميع البلدان 17

3.2 الحياة الإيجابية وترتيبات الرعاية 19

3.3 الحصول على الخدمات الأساسية: التعليم والصحة 24

3.4 تعرض الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم للعنف والاستغلال والإساءة 26

الاستنتاجات والتوصيات **30**

الملحق ١: موجز الحلول القانونية والمؤسسية لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في الأردن ولبنان والمغرب واليونان وإسبانيا **33**

الملحق ٢: المراجع **36**

المراجع المترجمة **45**

الأسماء المختصرة

AU	الاتحاد الأفريقي
CRC	اتفاقية حقوق الطفل
EU	الاتحاد الأوروبي
EASO	المكتب الأوروبي لدعم اللجوء
FRA	وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية
ICMPD	المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة
IDAC	التحالف الدولي المعني بالبيانات المتعلقة بالأطفال المتنقلين
ILO	منظمة العمل الدولية
MENA	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
MOSA	وزارة الشؤون الاجتماعية
NGO	منظمة غير حكومية
ONDE	المرصد الوطني لحقوق الطفل
ONDH	المرصد الوطني للتنمية البشرية
PICUM	منصة التعاون الدولي بشأن المهاجرين غير الشرعيين
PTSD	اضطراب ما بعد الصدمة
SSPUM	الأمانة الخاصة لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم
UAM	الأطفال غير المصحوبين بذويهم
UASC	الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم
UNCRC	اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف)
UNHCR	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
UNWRA	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)

شرح المصطلحات

مصطلحات	تعريف
الرعاية البديلة	قد تتخذ الرعاية البديلة شكل: i. الرعاية غير الرسمية: أي ترتيب خاص يقدم في بيئة أسرية، حيث يقوم الأقارب أو الأصدقاء أو غيرهم برعاية الطفل على أساس مستمر أو لمدة غير محددة (رعاية الأقارب غير الرسمية) أو من أفراد آخرين بصفتهم الفردية، بمبادرة من الطفل أو والديه أو أي شخص آخر من دون أن يكون هذا الترتيب قد أُمرته سلطة إدارية أو قضائية أو هيئة معتمدة حسب الأصول؛ ii. الرعاية الرسمية: كل الرعاية المقدمة في بيئة أسرية بأمر من هيئة إدارية مختصة أو سلطة قضائية، وجميع الرعاية المقدمة في بيئة سكنية، بما في ذلك في المرافق الخاصة، سواء كانت نتيجة لتدابير إدارية أو قضائية أم لا؛ في ما يتعلق بالبيئة التي يتم توفيرها، قد تكون الرعاية البديلة: i. رعاية الأقارب: الرعاية الأسرية داخل أسرة الطفل الممتدة أو مع أصدقاء الأسرة المقربين المعروفين للطفل، سواء كانت رسمية أو غير رسمية بطبيعتها؛ ii. احتضان الأطفال: الحالات التي تودع فيها سلطة مختصة الأطفال لأغراض الرعاية البديلة في البيئة المنزلية لأسرة تكون غير أسرة الأطفال نفسها والتي تم اختيارها وتأهيلها والموافقة عليها والإشراف عليها لتوفير هذه الرعاية؛ iii. أشكال أخرى من توفير الرعاية في إطار الأسرة أو ما يشبه الأسرة. iv. الرعاية السكنية: الرعاية المقدمة في أي بيئة جماعية غير أسرية، مثل أماكن الأمان للرعاية في حالات الطوارئ ومراكز العبور في حالات الطوارئ وجميع مرافق الرعاية السكنية الأخرى القصيرة والطويلة الأجل، بما في ذلك المنازل الجماعية؛ v. الترتيبات المعيشية المستقلة للأطفال والتي تكون خاضعة للإشراف[1]

1 الجمعية العامة للأمم المتحدة، المبادئ التوجيهية للرعاية البديلة للأطفال: قرار/اعتمدته الجمعية العامة، ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٠، A/قرار /142/64، الفقرة 29، متاح على الموقع: https://www.refworld.org/docid/4c3acd162.html

مصلحة الطفل الفضلى	تعتبر لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل في تعليقها العام رقم ١٤ أن "مصالح الطفل الفضلى" هي مفهوم ثلاثي الأبعاد: أ- حق موضوعي: حق الطفل في تقييم مصالحه الفضلى وأخذها في الاعتبار الأول عند النظر في مصالح مختلفة من أجل التوصل إلى قرار بشأن المسألة المطروحة، وضمان إعمال هذا الحق كلما تقرر اتخاذ قرار بشأن طفل، مجموعة من الأطفال المحددين أو مجهولي الهوية أو الأطفال بشكل عام. وتنشئ الفقرة ١ من المادة ٣ التزاما جوهريا على الدول، وهو واجب التطبيق مباشرة (ذاتي التنفيذ) ويمكن الاحتجاج به أمام المحكمة. ب- مبدأ قانوني تفسيري أساسي: إذا كان الحكم القانوني مفتوحًا لأكثر من تفسير واحد، ينبغي اختيار التفسير الذي يخدم بشكل أكثر فعالية مصلحة الطفل. وتوفر الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية وبروتوكولاتها الاختياريين إطارا لعملية التفسير. ت- قاعدة إجرائية: عندما يتم اتخاذ قرار يؤثر على طفل معين أو مجموعة محددة من الأطفال أو الأطفال بشكل عام، ينبغي أن تتضمن عملية صنع القرار تقييما للتأثير المحتمل (الإيجابي أو السلبي) للقرار على الطفل أو الأطفال المعنيين. ويتطلب تقييم مصالح الطفل الفضلى وتحديدها ضمانات إجرائية. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يبين تبرير القرار أن الحق قد أخذ في الاعتبار صراحة. في هذا الصدد، تشرح الدول الأطراف كيف تم احترام الحق في القرار، أي ما تم اعتباره في مصلحة الطفل؛ ما هي المعايير التي تستند إليها القرار؛ وكيف تم مراعاة مصلحة الطفل مقابل اعتبارات أخرى، سواء كانت قضايا سياسية عامة أو الحالات الفردية ".[2]
الطفل	أي شخص يقل عمره عن ١٨ سنة، وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل[3] لعام ١٩٨٩.
حماية طفل	تعرّف اليونيسيف حماية الطفل ب "حماية الطفل هي الوقاية من الاستغلال والاعتداء والإساءة والإهمال والممارسات الضارة والعنف ضد الأطفال[4]".
نظام حماية الطفل	مجموعة القوانين والسياسات والأنظمة والخدمات اللازمة في جميع القطاعات الاجتماعية - ولا سيما الرعاية الاجتماعية والتعليم والصحة والأمن والعدالة - لدعم الوقاية والاستجابة للمخاطر المتعلقة بالحماية. هذه الأنظمة هي جزء من الحماية الاجتماعية وتتجاوز نطاقها [...]. غالبًا ما تنتشر المسؤوليات عبر الوكالات الحكومية، مع الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية ومقدمي الخدمات غير الحكومية ومجموعات المجتمع، مما يجعل التنسيق بين القطاعات والمستويات، بما في ذلك أنظمة الإحالة الروتينية، جزءًا ضروريًا في أنظمة حماية الطفل الفعّالة.
الأطفال المنفصلين عن ذويهم	تعتبر لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل أن "الأطفال المنفصلين عن ذويهم" هم أطفال، على النحو المحدد في المادة ١ من الاتفاقية، الذين تم فصلهم عن كلا والديهم، أو عن الراعي الأساسي القانوني أو العرفي السابق لهم، ولكن ليس بالضرورة عن الأقارب الآخرين. وبالتالي، قد تشمل هذه الفئة الأطفال الذين يرافقهم أفراد آخرين من العائلة البالغين[5].

2 لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التعليق العام رقم ١٤ (٢٠١٣) بشأن حق الطفل في إيلاء الاعتبار الأول لمصالحه الفضلى (الفقرة ١ من المادة ٣)، ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣، CRC/ C/GC/14، متاح على الموقع: https://www.refworld.org/docid/51a84b5e4.html
اطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤

3 اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (١٩٨٩)، المادة ١، متاح على الموقع https://www.ohchr.org/en/instruments-michichiss/instruments/convention-rights-child
اطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤

4 اليونيسف، استراتيجية حماية الطفل ٢٠٢١-٢٠٣٠، متاح على موقع: https://www.unicef.org/documents/child-protection-strategy
اطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤

5 لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التعليق العام رقم 6(2005): معاملة الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم خارج بلدهم الأصلي، 1 أيلول/سبتمبر 2005، CRC/GC/2005/6، الفقرة 8، متاح على: https://www.refworld.org/docid/42dd174b4.html
اطلع عليه في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤

الاتجار بالأشخاص (أو الاتجار بالبشر	تجنيد الأشخاص، أو نقلهم أو تنقيلهم أو إيواؤهم أو استلامهم (بالغون أو أطفال أو كلاهما)؛ في حالة البالغين، عبر التهديد أو استخدام القوة أو أشكال أخرى من الإكراه أو عبر الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو سوء استخدام السلطة أو استغلال حالة استضعاف، أو عبر إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو فوائد للحصول على موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر؛ في حالة الأطفال، يشير إلى الأطفال ونقلهم وتحويلهم وإيوائهم أو استلامهم، سواء تم استخدام هذه الوسائل أم لا. في كلتا الحالتين (للبالغين والأطفال)، فيكون الهدف هو الاستغلال، والذي يتضمن استغلال دعارة الجنسية للآخرين أو غيرها من أشكال الاستغلال الجنسي أو العمل القسري أو الخدمات أو العبودية أو الممارسات المشابهة للعبودية أو السخرة أو استئصال الأعضاء.
الأطفال غير المصحوبين بذويهم	تعتبر لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل أن "الأطفال غير المصحوبين بذويهم" (ويطلق عليهم أيضًا القصر غير المصحوبين بذويهم) هم أطفال، على النحو المحدد في المادة ١ من الاتفاقية، تم فصلهم عن كلا الوالدين والأقارب الآخرين ولا يعتني بهم شخص أي شخص بالغ يكون مسؤولًا قانونًا أو عرفيًا بذلك[6].
الشباب (يُستخدم هذا المصطلح بالتبادل مع الشباب في هذه الدراسة)	لغرض هذه الدراسة، يُفهم مصطلح «الشباب» على أنه يشير إلى شخص يتراوح عمره بين ١٥ و٢٤ عامًا، تمشيًا مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٦/٢٨ لعام[7] ١٩٨١.

6 لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التعليق العام رقم 6 (2005): علاج الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم خارج بلدهم الأصلي، 1 سبتمبر 2005، CRC/GC/2005/6 ، الفقرة 7 ، متاح على: https://www.refworld.org/docid/42dd174b4.html اطلع عليه في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤.

7 متاح على: https://documents-dds-ny.un.org/doc/undoc/gen/n81/165/83/pdf/n8116583.pdf؟openelement

1. المقدمة

طُورت هذه الدراسة كجزء من برنامج يوروميد للهجرة ٥، الذي يموّله الاتحاد الأوروبي (EU) وينفذه المركز الدولي لتطوير سياسة الهجرة (ICMPD). وتدعم هذه الدراسة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة في الجوار الجنوبي الأوروبي في إنشاء إطار حوار وتعاون شامل وبناء وعملي بشأن الهجرة، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز الأدوات والقدرات لتطوير سياسات الهجرة القائمة على الأدلة وتنفيذها.

يعتمد برنامج يوروميد للهجرة ٥ على نتائج مراحله الأربع الأولى (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) ويصمم أنشطته حول تسهيل الحوارات الإقليمية الفعّالة بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون ضمن المجالات الموضوعية المحددة في جدول الأعمال الجديد للبحر الأبيض المتوسط حول الهجرة والتنقل، والميثاق الجديد حول الهجرة واللجوء. وتشمل هذه الهجرة وحوكمة اللجوء والفرص الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين والمجتمعات المضيفة والعودة وإعادة الإدماج والهجرة القانونية والتنقل.

1.1 نبذة عن الدراسة

تم تطوير الدراسة حول *تجارب الحياتية للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم وآراءهم في منطقة البحر الأبيض المتوسط* في البداية للتحقيق في (أ) تطلعات الهجرة المحددة وعمليات اتخاذ القرار بشكل أوسع نطاقًا المتعلقة بالهجرة للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، و (ب) العوامل التي تؤثر على حمايتهم وادماجهم في المجتمعات المضيفة لهم.

توقعت منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) في العام ٢٠٢١، أن يكون قد هرب ٣٦،٥ مليون من الصراع والعنف. ومع ذلك، تفتقر الإحصائيات ذات الصلة في كثير من الأحيان إلى تحليل مفصل ولا تميز بين الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم والفئات الفرعية الأخرى الضعيفة للغاية من الأطفال أثناء التنقل.

بينما تم اتخاذ العديد من المبادرات البحثية التي تتبنى مقاربة تشاركية للأطفال في أوروبا التي تركز على وضع الأطفال المهاجرين بشكل عام وآراءهم، والأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بشكل خاص، إلا أن هناك القليل من الأفكار المتاحة حول الوضع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تقيم نسبة كبيرة من ملتمسي اللجوء واللاجئين في العالم.

وقد صمم هذا العمل لتسليط الضوء على الديناميات السابقة والحالية التي تؤثر على الهجرة الدولية (من المنطقة وداخلها)، وجمع وجهات النظر وتحليل سرد الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في محاولة لفهم الأسباب التي تدعم تنقل والأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم من المنطقة وداخلها، وذلك أيضًا بهدف تقديم توصيات بشأن كيفية توفير احتياجاتهم المحددة على نحو أفضل في سياقات مختلفة. ركزت الدراسة بشكل خاص على ٣ بلدان مختارة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (المغرب والأردن ولبنان) بينما تم استخدام المعلومات والبيانات القيمة التي تم جمعها في بلدين من بلدان الاتحاد الأوروبي (الاتحاد الأوروبي)، وهما اليونان وإسبانيا.

واستنادًا إلى نتائج أبحاثنا واستنتاجاتنا، يتمثل الهدف الإضافي في تعزيز قاعدة معرفية معززة حول الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وخارجها، على أمل أن تساهم في توجيه الإجراءات التي تهدف إلى تحسين وضع والأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في البلدان المشمولة بهذا البحث وما بعده.

1.2 منهجية

أ) نطاق البحث

من المهم جدًا لتطوير السياسات التي تؤثر على الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم أن اكتساب فهم أفضل لواقع حياتهم والعوامل المؤسسية والاجتماعية المختلفة التي إما تزيد أو تقلل من الفرص والخيارات المتاحة لهم. يهدف البحث الخاص بهذه الدراسة إلى النظر في الدوافع المعينة التي تؤثر في مدى جودة ادماج هؤلاء الأطفال في بلدان المضيفة الخاصة بهم.

ولذلك فإن التقرير المطروح يقدم توصيات لاتباع مقاربة أكثر شمولية لتلبية الاحتياجات الفريدة لهؤلاء الأطفال وتعزيز روح التعاون بين بلدان المنشأ والعبور والاستيطان في مجالات السياسة العامة ذات الصلة بحماية وإدماج الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم.

يشمل النطاق الجغرافي للبحث ثلاثة بلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (المغرب والأردن ولبنان)، في محاولة لتحديد المخاوف الشاملة التي تؤثر على الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، والتي تستند إلى دراسة مقارنة لوضعهم وظروفهم في الأردن ولبنان والمغرب.

يعمل المغرب كمركز رئيسي للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم المتجه إلى أوروبا بسبب قربه من القارة. ومنذ بدء الصراع السوري في العام ٢٠١١، استقبل لبنان والأردن أعدادًا كبيرة من اللاجئين، بما في ذلك الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم.

وعلى الرغم من أن كل بلد من البلدان الثلاثة متميز، فإن هناك جوانب مشتركة في القضايا التي تواجه الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في كل بلد من البلدان الثلاثة. وينطبق الشيء نفسه على اليونان وإسبانيا، وهما مركزان رئيسيان للأطفال المهاجرين، الذي غادر العديد منهم في البداية أو عبروا الأردن أو لبنان أو المغرب، أثناء رحلتهم إلى أوروبا.

ب) طرق البحث

تتضمن المنهجية المستخدمة لإكمال هذه الدراسة طرقًا مختلطة، تجمع بين البحث الأولي في هذا المجال والبحث الثانوي الذي يشمل الأبحاث المكتبية وتحليل البيانات الثانوية. في اليونان وإسبانيا، يستند البحث فقط إلى الأدبيات التي تم جمعها من خلال الأبحاث المكتبية، بينما بالنسبة إلى الأردن ولبنان والمغرب، دعمت مراجعة الأدبيات تصميم وتنفيذ المقابلات مع الباحثين والخبراء العاملين في كل من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تتخصص في قضية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم و/أو تعمل مباشرة مع أو على جوانب مختلفة من حمايتهم. واستخدمت مصادر بيانات مختلفة لنشر وجهات النظر وتسليط الضوء على

مجموعة متنوعة من نقاط دخول السياسة العامة إلى هذه المسألة. ومن المحتم أن المعلومات التي تم جمعها ليست متسقة عبر السياقات الوطنية، مما يعكس خصوصيات سياقات الهجرة في البلدان، ولكن أيضًا الاختلافات في ملفات تعريف الأفراد الذين تمت مقابلتهم.

وعموما، أجريت ٢٤ مقابلة (باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والمغربية) واستندت إلى دليل المقابلات الذي جمع المسائل المتعلقة بالأطفال غير المصحوبين بذويهم في المواضيع التالية:

- الظروف المعيشية
- التطلعات
- تدابير الحماية والدعم
- المواقف تجاه القصر غير المصحوبين بذويهم في البلد
- توصيات لواضعي السياسات

وأُدرجت الأسئلة الخاصة بنوع الجنس بصورة منهجية في جدول المقابلات لاستكشاف ما إذا كانت تجارب الفتيات والفتيان ومعاملتهم وتطلعاتهم قد تختلف وكيف يمكن أن تختلف.

ت) قيود البحث

كان على فريق البحث مواجهة العديد من القضايا الأخلاقية والعملية عند البحث أو الكتابة عن الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم: نظرًا لظروفهم الخاصة، كان من الصعب جدًا تأمين وجود وصي (ناهيك عن أحد والديهم) أثناء المقابلة. كان من الممكن النظر في وجود أوصياء قانونيين أو موظفين متخصصين، ولكنهم بدأوا حتماً في إثارة قضايا أخلاقية، بما في ذلك فيما يتعلق باختلال توازن السلطة المحتمل حيث قد يشعر الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم بالقلق من أن رفض المشاركة في مقابلة أو تبادل المعلومات الشخصية قد يكون له تأثير سلبي على وضعهم. كما لعبت المخاوف من الإيذاء الثانوي وإعادة الصدمة دورًا هامًا في قرارنا باستبعاد إجراء مقابلات مع الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم مباشرة، خوفًا من أن جزءًا من قصصهم التي سيروونها قد يسبب لهم التوتر والإحراج والقلق.

ونتيجة لذلك، تم اختيار عدم التعامل والتفاعل مباشرة مع الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم من خلال المقابلات أو الملاحظة أو طرق البحث الأخرى، وبالتالي تجنب أي من المخاطر الموضحة أعلاه في الامتثال الكامل لمبدأ *عدم إلحاق الضرر*.

من الواضح أن هذا كان له عواقب (سلبية) مهمة على قدرة فريق البحث على جمع البيانات والمعلومات حول تطلعات الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم وتجاربهم المعيشية، غير أن تفاعلاتنا مع المخبرين الرئيسيين ذوي المعرفة والخبرة أثبتت أنها مثمرة وإيجابية على الرغم من أن تجربة هؤلاء الأطفال وعواطفهم تتغير حتمًا ومن دون وعي.

2. الأطفال غير المصحوبين بذويهم مقابل الأطفال المنفصلين عن ذويهم في منطقة البحر الأبيض المتوسط: الاختلافات السياقية والمفاهيمية

2.1 الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم: فئة ذات صلة تشغيلية لكل من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والدول الأوروبية

إن التمييز بين ظرفين مختلفين (أي كونك غير مصحوب مقابل منفصل) يُفترض أنه تم التقاطه في هذا المفهوم الوحيد (أي الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم) يسمح لنا بتفكيك التنوع والتعقيد والتفاعل بين العوامل الشخصية والظرفية والهيكلية المختلفة التي قد يكون لها عواقب إيجابية أو سلبية على الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم كأفراد أو كعضو في مجتمع، أو في السياق الذي يعيشون فيه.

بينما ليس الهدف من هذا البحث مناقشة شرعية أو كفاية مصطلح "الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم"، إلا أنه من المهم أن ندرك التأثير الذي تحدثه هذه التصنيفات القانونية على وضع الأطفال الذين غادروا بلادهم بحثًا عن الأمان أو آفاق أفضل في بلد آخر، وكذلك على السلطات الوطنية المسؤولة عن تقييم (ومعالجة) احتياجاتهم القصيرة والمتوسطة الأمد، و/أو تحديد ما يخدم مصلحتهم الأفضل على المدى الطويل، بما في ذلك فيما يتعلق بوضعهم القانوني.

ومن المؤكد أن الإشارة إلى مصطلح "الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم" كمفهوم قانوني يتضمن عدة فوائد، مما يتيح للأنظمة والإجراءات والمؤسسات أداء دورها (على سبيل المثال، تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية والحماية والخدمات الطبية) تجاه مجموعة غير متجانسة من الأطفال المهاجرين. لا يتطابق تنوعهم في الملف الشخصي (الملفات الشخصية) إلا من خلال مجموعة متنوعة من خبراتهم وحالاتهم ووجهات نظرهم. ويُعد أخذ سياق الهجرة الوطني في الاعتبار خطوة مهمة نحو التفكير في هذا التنوع:

الأردن: من حيث النسبة للفرد، يعتبر الأردن البلد المضيف لأكبر عدد من اللاجئين على مستوى العالم[8]، حيث يستوعب أكثر من ٧٥٠،٠٠٠ لاجئ من جنسيات متنوعة (كعراقيين ويمنيين وسودانيين وصوماليين ...)، بما في ذلك أكثر من ٦٦٠،٠٠٠ لاجئ سوري مسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العام ٢٠٢٢. ٨٣٪ في المئة من اللاجئين السوريين يقيمون في المجتمعات المضيفة، حيث يعيش ١٧ في المئة المتبقية في معسكرات[9] اللاجئين. أكثر من نصف اللاجئين السوريين المسجلين في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن هم أطفال، من بينهم ٢١٧١ من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في

8 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن (٢٠٢٣)، استراتيجية متعددة السنوات ٢٠٢٣-٢٠٢٥

9 النيموري، ن. (٢٠٢٢)، انفصل ٢١٧١ طفل لاجئ سوري في الأردن عن عائلاتهم. تم الاسترجاع من https://encr.pw/pzy8F

بداية العام[10] ٢٠٢٢. وانخفض عدد الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم إلى ١،٩٢٠ في شهر آذار/مارس عام ٢٠٢٣، أي ما يعادل حوالى ٨٠٪ في المئة جميع اللاجئين السوريين في الأردن في ذلك الوقت[11].

لبنان: وفقًا لتقديرات[12] الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (أونروا)، يستضيف لبنان أكبر عدد من اللاجئين للفرد الواحد في جميع أنحاء العالم، مع ١،٥ مليون لاجئ سوري، وحوالى ١١،٦٤٥ لاجئٍ من بلدان أخرى، مثل العراق[13] والسودان[14]، بالإضافة إلى ٤٨٩،٢٩٢ لاجئ فلسطيني[15] مسجل. لا توجد بيانات شاملة أو أرقام رسمية للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في لبنان. وتسلط المفوضية الضوء على أن الأطفال يشكلون ٥٥ في المئة من «الأشخاص المعنيين» المسجلين اعتبارًا من شهر حزيران/ يونيو ٢٠١٧ (لم يتم العثور على إحصائية لاحقة مسجلة كجزء من الاستعراض المكتبي)[16]. وفقًا لتقرير إنترسوس لعام ٢٠١٧، خلال الفترة الممتدة من شهر كانون الثاني/ يناير إلى شهر أيار/ مايو ٢٠١٧، زاد عدد الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بنسبة كبيرة بنسبة تصل إلى ١٥٧ في المئة في منطقة جبل لبنان وحدها، مقارنة بالفترة نفسها في العام ٢٠١٦[17].

المغرب: لا تزال الإحصاءات المتعلقة بالأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم محدودة بسبب الجمع غير المنهجي. تشير البيانات الصادرة عن مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الرباط[18] إلى ما مجموعه ٣،١٣٦ طفل لاجئ حتى شهد يونيو/حزيران ٢٠٢٣، من بينهم ١٢٥ طفل (١١ فتى و١٥ فتاة) كانوا غير مصحوبين أو منفصلين عن ذويهم وأتوا من السودان وسوريا وكاميرون. وتم تحديد ٨٧٣ طفل (معظمهم من الفتيان) على أنهم من ملتمسي اللجوء غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم من غينيا كوناكري والسودان والسنغال.

اليونان: تعرضت إدارة الهجرة والقدرة على حماية الطفل في اليونان لضغوط من عام ٢٠١٥ فصاعدًا مع الوصول المفاجئ لأعداد كبيرة من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم إلى أراضيها. وفقًا لبيانات وزارة الهجرة واللجوء، تم الإبلاغ عن ٤٥،٦٨٩ من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم إلى الأمانة الخاصة لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم (SSPUAM) بين شهر كانون الثاني/ يناير ٢٠١٦ وشهر آذار/مارس ٢٠٢٣. وفقًا لبيانات شهر آذار/ مارس ٢٠٢٣[19]، كان هناك ٢،٣٧٤ مراهق غير مصحوبين بذويهم ومنفصلين عنهم في البلاد، ٨٣ في المئة منهم من الذكور و١٧ في المئة من الإناث و٧ في المئة دون سن ١٤ عامًا. وضمت هذه المجموعة ٢٣ في المئة أفغان و١٤ في المئة باكستانيين و٨ في المئة سوريين و٥٤ في المئة من جنسيات أخرى[20].

---

10 طاها، س. (٢٠٢٢)، التحديات التي تواجه الأطفال اللاجئين غير المصحوبين بذويهم في ترتيبات الرعاية البديلة في الأردن، أطروحة الماجستير، الجامعة الأردنية.

11 المفوض السامي للأمم المتحدة للأمم المتحدة (٢٠٢٣)، الأردن: خريطة الوضع الجنساني والعمري اعتبارًا من ٣١ آذار / مارس، متاح على الموقع التالي https://reliefweb.int/map/jordan/jordan-gender-age-map-map-31-march -2023

12 في وقت ما، استضاف لبنان تقديرياً نحو ٥٠،٠٠٠ لاجئ عراقي، وكانت الأعداد تتقلب منذ ذلك الحين بسبب عمليات الهجرة العائدة. في عام ٢٠٠٨، تم تسجيل ١٠،٠٠٠ من هؤلاء الـ ٥٠،٠٠٠ لاجئ عند المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR). يمكن الرجوع إلى: هاربر، أ. (٢٠٠٨)، لاجئو العراق: تجاهلهم وغير مرغوب فيهم. الاستعراض الدولي للصليب الأحمر. في المراجعة الدولية للصليب الأحمر. المجلد ٩٠، العدد ٨٦٩، آذار/مارس ٢٠٠٩.

13 مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (تموز/يوليو ٢٠٢٣) ورقة الحقائق: لبنان

14 يعيش حوالى ٤٥ في المئة من كافة اللاجئين الفلسطينيين في ١٢ مخيمًا رسميًا للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

15 https://www.unrwa.org/where-we-work/lebanon، تاريخ الدخول: 25.09.2023

16 أشيلي أل، ليا إيتش، ماتارازو أم، كاوشي أ وكارانيكا تي. (٢٠١٧). بمفردي: تحديات الحماية للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في الأردن ولبنان واليونان" ، تقرير منصة الهجرة المختلطة (MMP)، إنترسوس، مركز سياسات الهجرة. https://cadmus.eui.eu/handle/1814/48126.

17 قاعدة بيانات إنترسوس لإدارة الحالات في جبل لبنان لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، في المرجع نفسه.

18 قد تم الحصول على هذه البيانات من موظفي مكتب المفوضية في الرباط أثناء العمل الميداني لهذه الدراسة.

19 الجمهورية اليونانية، وزارة الهجرة واللجوء، الأمانة الخاصة لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم، تحديث الحالة: القصر غير المصحوبين بذويهم في اليونان، ١ آذار/مارس ٢٠٢٣.

20 المرجع نفسه

إسبانيا: جزر الكناري وجنوب إسبانيا في منطقة الأندلس، بالإضافة إلى سبتة ومليلية، كانت تُعد نقاط دخول رئيسية للمهاجرين، بما في ذلك الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، على مر السنين[21]. في عام ٢٠٢٢، وفقًا للنائب العام، وصل ٣،٠٤٨ طفلٍ غير مصحوب بذويه ومنفصل عنه بواسطة البحر عبر "باتيراس" أو قوارب هشة، وهو عدد أقل من العام السابق الذي بلغ ٣،٣٠٧. وكان ١١٤ فقط من هؤلاء الوافدين الجدد من الإناث. وكان ٢،٩٣٤ منهم من الذكور، وجاءت الغالبية من المغرب (١،٣٠٤) والجزائر (٥٤٠) ومالي (٣٨١)[22].

2.2 الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم: الاختلافات المفاهيمية من منظور قانوني

تُعرِّف لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل الأطفال غير المصحوبين بذويهم (يُطلق عليهم أيضًا القصر غير المصحوبين بذويهم) بأنهم "أطفال، على النحو المحدد في المادة ١ من الاتفاقية، الذين تم فصلهم عن كل من الوالدين والأقارب الآخرين ولا يعتني بهم أي شخص بالغ، يكون مسؤولًا قانونًا أو عرفيًا بذلك"[23]. ينبغي أن يُفهم الأطفال المنفصلون عن ذويهم "على أنهم أطفال انفصلوا عن كلا الوالدين، أو عن الراعي الأساسي القانوني أو العرفي السابق لهم، ولكن ليس بالضرورة عن الأقارب الآخرين. وبالتالي، قد تشمل هذه الفئة الأطفال الذين يرافقهم أفراد آخرين من العائلة البالغين[24]".

٨ سنوات بعد إصدار تعليقها العام الذي يركز على وضع وحقوق الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم[25]، لم تفوت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل هذه المناسبة على تذكر أن "الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع والبيئة الطبيعية لنمو ورفاه أعضائها، ولا سيما الأطفال". "وشددت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة على أن الحياة الأسرية حقيقة واقعة وحق، بما في ذلك في سياق إجراءات الهجرة.

أوضحت اتفاقية حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة أن مصطلح "الأسرة" ينبغي أن يُفسر بمعناه الواسع ليشمل الوالدين البيولوجيين أو بالتبني أو الحاضنين أو، عند الاقتضاء، "أفراد الأسرة الممتدة أو المجتمع على النحو المنصوص عليه في العرف المحلي (المادة ٥)[26]" التي لها أهمية خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل عام، وفي لبنان والأردن بشكل خاص، حيث يتم وضع غالبية (٨٧ في المئة) من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في أسر ممتدة أو رعاية بديلة، على عكس البلدان الأوروبية التي تظهر أن لديها مفهوما أضيق حول من يجب أن يُعتبر أو أي علاقات ينبغي أن تكون مؤهلة كأسرة.

21 جازوتي، ل.، الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم: أنماط هجرة الأطفال تتغير على الحدود الجنوبية الإسبانية، ستيت واتش، ١٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٣، https://www.statewatch.org/analyses/2023/unaccompanied-and-separated-children-patterns-of-child-migration-are-changing-at-the-southern-spanish-border/

22 مكتب المدعي العام للدولة: تقرير مقدم إلى حكومة صاحب الجلالة، تم الاطلاع إليه بتاريخ 2023/7/31 على موقع التالي: https://www.fiscal.es/memorias/memoria2022/FISCALIA_SITE/index.html

23 لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التعليق العام رقم ٦ (٢٠٠٥): معاملة الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم خارج بلدهم الأصلي، ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، CRC/GC/2005/6، الفقرة ٧، متاح على الموقع: https://www.refworld.org/docid/42dd174b4.html [. تم الاطلاع عليه في ٦ كانون الثاني / يناير ٢٠٢٤

24 لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التعليق العام رقم ٦ (٢٠٠٥): معاملة الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم خارج بلدهم الأصلي، ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، CRC/GC/2005/6، الفقرة ٨، متاح على الموقع: https://www.refworld.org/docid/42dd174b4.html تم الاطلاع عليه في ٦ كانون الثاني / يناير ٢٠٢٤

25 المرجع نفسه

26 لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، التعليق العام رقم ١٤ (٢٠١٣) بشأن حق الطفل في مراعاة مصالحه الفضلى في المقام الأول (الفقرة ١ من المادة ٣)، ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣، CRC/ C/GC/14، الفقرة ٥٩، متاحة على الموقع: https://www.refworld.org/docid/51a84b5e4.html اطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤

إن الشمولية الواضحة للقرار، الذي يعتبر "أحد أفراد الأسرة الممتدة أو المجتمع" وكذلك "الآباء الحاضنين" (الذين تقتصر إمكانياتهم عمومًا على الحقوق المرتبطة بحضانة الطفل) كمكلفين بحقوق المسؤولية الأبوية، تخضع لقيود ذات طبيعة جغرافية لأن هذا القرار الذي اتخذته اتفاقية حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة لم يتلق صدى كبيرًا في المجتمعات الأوروبية التقليدية.

غير أن معظم البلدان التي أدخلت في تشريعاتها المحلية أحكامًا تتعلق بمركز الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، على الصعيد العالمي، فعلت ذلك في المقام الأول، إن لم يكن حصرًا، لتغطية حالة الأطفال غير المصحوبين بذويهم، من دون أن تعالج صراحة الحالة المحددة للأطفال المنفصلين عن ذويهم (الأمر الذي يتطلب أيضًا مزيدًا من الوضوح بشأن وضع القريب المرافق).

إن تسليط الضوء على الحقوق والاستحقاقات التي ينبغي أن يكون الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم قادرين على ممارستها، لا يعكس حقًا الوضع المحدد للأطفال المنفصلين عن ذويهم (ووضع البالغين المرافقين لهم / الموثوق بهم)، ربما إلا من منظور الوصاية. ومع ذلك، فإن وضع الأطفال الذين فروا من الحرب في أوكرانيا من دون والديهم ولكن مع شخص بالغ تم تكليفه برعايتهم قد أدى إلى عدد كبير من التغييرات القانونية والسياسية في جميع أنحاء أوروبا، لا سيما في ما يتعلق بالبلدان التي تشترك في الحدود مع أوكرانيا.

الصك	الصكوك والمعايير الدولية لحقوق الطفل: اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩ التعليقات العامة للجنة حقوق الطفل	القانون والمعايير الدولية للاجئين: الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين (١٩٥١) وبروتوكولاتها (١٩٦٧)	الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، ميثاق حقوق الطفل العربي، الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته
الأردن	موقعة ومصادق عليها	اتفاقية جنيف غير موقعة، ولكن هناك مذكرة تفاهم عام ١٩٩٨ بين وزارة الداخلية الأردنية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سارية	التوقيع والتصديق على ميثاق حقوق الطفل العربي
لبنان	موقعة ومصادق عليها	غير موقعة	ليس طرفًا في ميثاق حقوق الطفل العربي
المغرب	موقعة ومصادق عليها	توقيع اتفاقية عام ١٩٥١. (غير أنه لا يزال يتعين إقرار مشروع قانون بشأن اللجوء وحماية اللاجئين منذ أكثر من عقد)	لم يصادق المغرب على الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته ولا على ميثاق حقوق الطفل العربي
اليونان	موقعة ومصادق عليها	موقعة ومصادق عليها	التوقيع والتصديق على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان
إسبانيا	موقعة ومصادق عليها	موقعة ومصادق عليها	التوقيع والتصديق على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان

2.3 الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم: اختلاف مفاهيمي له عواقب تشغيلية مهمة

تختلف السياسات والأطر الإدارية التي تحكم حماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم ورعايتهم بشكلٍ كبيرٍ بين البلدان المشمولة بالتقييم، وكذلك الصعوبات الفريدة التي يواجهها كل منهم. وفي السنوات الأخيرة، ضاعفت بلدان عديدة، بما في ذلك البلدان قيد الدراسة، جهودها الرامية إلى حماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بعد ارتفاع عددها، بما في ذلك من خلال اعتماد تشريعات وسياسات جديدة للامتثال للصكوك الدولية والمعايير الصارمة المستمدة منها.

الجدول 1: حالة التصديق على الصكوك والمعايير الدولية ذات الصلة

وقد تزامن هذا الارتفاع مع إدراك أن التنسيق بين الوكالات والتعاون الدولي هما جزء لا يتجزأ من تطوير استجابات الحماية الفعّالة للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم وأن هذه الاستجابات متجذرة في مجالات متعددة للسياسات والخدمات تتراوح من الحماية الاجتماعية وحماية الطفل إلى الهجرة والصحة وتكامل العمل. للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول الأُطُر القانونية والمؤسسية والسياسية المطبقة على فرادى البلدان التي فحصتها دراستنا، راجع المرفق ا.

في العقد الماضي، بذلت غالبية البلدان الخاضعة لفحصنا جهودًا مهمة، مع اتباع أولويات مختلفة جدا. من تطوير ووضع سياسة جديدة (على سبيل المثال، المغرب) أو الهياكل المؤسسية (إسبانيا) أو آليات التنسيق (مثل اليونان والأردن) المخصصة حصريًا لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم ورعايتهم، يواصل الآخرون تلبية احتياجات الأطفال غير المصحوبين بذويهم كجزء من تدخلات إنسانية محددة أو من مقاربة نظام حماية الطفل الذي يعامل الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بِالتَّسَاوِي مع مواطنيها (على سبيل المثال، لبنان).

إن الضعف المتزايد للأطفال غير المصحوبين بذويهم مقارنة بالأطفال في الأسر هو الذي يستدعي من الدولة توفير الحماية والرعاية لهم في غياب الوالدين أو غيرهم من مقدمي الرعاية الأولية. وبالتالي، فإن اتخاذ تدابير الحماية وترتيبات الرعاية بأسرع ما يمكن يصبح واجباً على السلطات الوطنية منذ اللحظة التي يتم فيها تحديد الطفل على أنه غير مصحوب بذويه ويخضع حالياً لولايتها القضائية.

ومن ناحية أخرى، فإن الأطفال المنفصلين عن ذويهم الذين ليسوا برفقة مقدم الرعاية الأساسي لهم، يرافقهم شخص بالغ موثوق به. ويمكن أن يكون (أو لا يكون) هذا الشخص قريبًا مكلفًا بمسؤولية رعاية الطفل في غياب والديهم ويعمل بصفة أساسية كوصي.

وفي مثل هذه الحالات، بمجرد تأكيد السلطات المختصة للهوية والعلاقة بين الطفل والشخص البالغ المرافق له أثناء التسجيل الأولي، تقتصر مسؤوليتها على ضمان أن يكون الشخص البالغ الذي يرافق الطفل المنفصل عن ذويه شخصاً جديراً بالثقة حقاً ولا يشكل خطرًا على الطفل.

وإذا كان الأمر كذلك، واعتبرت السلطات المختصة أنه سيكون من مصلحة الطفل أن يعين هذا الشخص وصياً، فإن مسؤولية الدولة الحصرية عن حماية الطفل المنفصل عن ذويه ورعايته ستتوقف بمجرد الانتهاء من التعيين الرسمي. بيد أن الدولة لا تعفى من التزامها بإنشاء آليات وظيفية لاحقة لرصد التنفيذ الملائم لترتيبات الوصاية وضمان أمن الطفل وسلامته. لكن مسؤولية تلبية الاحتياجات اليومية للطفل ورفاهيته ستنتقل من المؤسسة المسؤولة إلى الوصي من تلك اللحظة فصاعدًا.

ومن ناحية أخرى، تتطلب حالات القصر غير المصحوبين بذويهم مجموعة واسعة من التدابير، بدءا من بين أمور أخرى إيداع الطفل في الرعاية البديلة (سواء كان ذلك في أسرة حاضنة أو بموجب ترتيبات رعاية بديلة أخرى، بما في ذلك الرعاية المؤسسية/الطارئة/السكنية)، وتلبية احتياجاتهم اليومية بغض النظر عن طبيعتها (قانونية أو تعليمية أو تنموية ...). وسيشمل ذلك أيضًا تعيين وصي لتمثيل مصالح الطفل الفضلى في المسائل القانونية والإدارية كما هو الحال بالنسبة إلى الأطفال المنفصلين عن ذويهم.

ومن المهم ملاحظة أن مفهوم "الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم" كثيرًا ما يُستخدم في صيغة الجمع، ومع ذلك لا يمكن أن يندرج الطفل الفردي ضمن كلتا الفئتين في الوقت الزمني نفسه، في حين أن هذه الفئات، كما هو موضح أعلاه، لها عواقب تنفيذية مهمة بالنسبة إلى السلطات الوطنية.

من وجهة نظر قانونية بحتة، لن يقع الأطفال المنفصلين عن ذويهم - الذين يصبح أوصياؤهم غير الرسميين أيضًا وصيهم الكامل - على أي من الفئات الفرعية المفاهيمية التي تغطيها حالة الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، وذلك تشكيل ترتيبات الحضانة والوصاية.

وكما هو مبين في الفروع التالية، فإن نسبة كبيرة من الحالات التي تشمل الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم تعالج بنجاح من خلال هذه الأساليب والترتيبات. يتناقض هذا بشكل حاد مع الوضع في البلدان الأوروبية، حيث كانت مثل هذه القرارات نادرة بشكل استثنائي قبل هجرة الأطفال الأوكرانيين الفارين من الصراع الروسي، بحثًا عن ملجأ في البلدان الأوروبية المجاورة.

قد يكون هذا الفرق المفهومي أيضًا سببًا في عدم موثوقية[27] البيانات المتعلقة بالأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، على الرغم من الجهود الوطنية والعالمية لتعزيز قاعدة الأدلة حول الأطفال الذين يتنقلون، مما يعوق بدوره صياغة استجابات سياسية وتشغيلية مناسبة لتعزيز حمايتهم.

وتتنوع أسباب هجرة الأطفال ملتمسي اللجوء غير المصحوبين بذويهم بقدر تنوع الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم نفسها، والتي تشمل الأطفال الأصغر سنًا وكذلك المراهقين الذين فروا من دون علم أسرهم أو، على العكس من ذلك، كجزء من استراتيجية الأسرة. لذلك، يعتبر جميع المشاركين في هذه الدراسة أن أنواع الهجرة والخبرات ووجهات نظر والأهداف للأطفال الذين يهاجرون بمفردهم متنوعة للغاية. ومع ذلك، تم تحديد عدد من الأنماط والقواسم المشتركة، سيتم توضيح بعضها في الأقسام التالية.

27 على سبيل المثال، في سياق التحالف الدولي للبيانات من أجل الأطفال المتنقلين (IDAC).

3. وجهات نظر الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم وتجاربهم المعيشية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا

تظهر الأبحاث أن عددًا كبيرًا من العوامل تؤثر بشكل إيجابي وسلبي على التجارب المعيشية للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم كما أفاد كل من المهنيين والأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم. وهذه العوامل ذات طبيعة مختلفة، وتتراوح بين مسائل النظم التي أشار فيها الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم إلى القواعد والإجراءات وظروف الاستقبال (الهياكل الأساسية) باعتبارها أحد مصادر المشاكل التي دفعتهم إلى التساؤل عما إذا كان هذا الوضع مُرضيًا بالنسبة إليهم. فيما يلي، يتم تحليل قائمة العوامل المساهمة.

3.1 عدم اليقين وأثره السلبي على الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في جميع البلدان

لقد كان عدم اليقين دائمًا دافعًا قويًا للقرارات ويدفع الأشخاص والشركات والمؤسسات إلى اتخاذ الخيارات[28]. ولا يستثنى من هذ الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، وقد أبلغوا لفترة طويلة أن فترة عدم اليقين المطولة، لا سيما في ما يتعلق بنتيجة الإجراء (على سبيل المثال، القرار النهائي بشأن وضعهم القانوني وحقهم في الإقامة في بلد معين كجزء من طلب اللجوء). يفيد العديد من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، بالإضافة إلى المهنيين أن هذه الفترات الزمنية الممتدة قد كانت تؤثر بشكلٍ سلبي على الأطفال.

يُعد عدم اليقين المرتبط بالانتقال إلى مرحلة البلوغ عاملاً بارزًا في القرارات التي يتخذها الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم الذين يقتربون من سن الثامنة عشرة وبالتالي يصبحون خارج نطاق الرعاية. تشير العديد من التقارير في هذه المرحلة الحاسمة نحو (إعادة)استقلال الفرد والتي يمكن أن تكون محبطة بشكل خاص لأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم عاشوا في رعاية سكنية أو حاضنة لفترة طويلة[29].

اتخذت البلدان الموجودة تحت مراجعتنا مقاربات مختلفة نحو حل عدد من المشكلات الهيكلية التي لم تتسبب في تأخير طويل وتراكم الحالات فقط، بل تعزز أيضًا شعورًا بعدم اليقين الذي دفع الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم إلى اتخاذ خيارات، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

28 بريليك، لوينستاين، صنع القرار مع مرور الوقت وتحت عدم اليقين: مقاربة مشتركة، المجلد العلوم الإدارية. ٣٧، رقم ٧ (تموز /يوليو، ١٩٩١)، الصفحات ٧٧-٧٨٦.

29 قرى الأطفال SOS، التي تتقدم في العمر من الرعاية: من الرعاية إلى مرحلة البلوغ في أوروبا وجمعيات آسيا الوسطى، متوفرة على الموقع https://www.sos-childrensvillages.org/publications/research-and-positions

في إسبانيا، يعتبر القانون أن "جميع الأطفال الأجانب هم من المقيمين القانونيين أثناء فترة رعاية الدولة"[30]. في العام ٢٠٢١، هدفت مراجعة لائحة الأجانب إلى تبسيط العمليات البيروقراطية وضمان عدم وصول القصر الأجانب الذين هم تحت رعاية الدولة إلى سن الرشد من دون وثائق مناسبة. وهدف هذا الإصلاح إلى تبسيط الإجراءات[31] الإدارية (راجع أيضًا الإطار ٣). بعد مرور عام، في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٢، حصل ما مجموعه ١٦،٧١٦ طفلا غير مصحوبين بذويهم والأطفال السابقين على تصاريح الإقامة[32].

في اليونان، لا يتأهل الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم تلقائيًا للحصول على تصاريح الإقامة استنادًا إلى سنهم[33] فقط. على الرغم من أنهم قد يتقدمون بطلب للحصول على تصريح لأسباب إنسانية في ظل ظروف محددة، مثل العمل بشكل غير قانوني أو أن يكونوا ضحايا للاتجار بالبشر أو استغلال العمالة أو في حاجة إلى تدابير حمائية أثناء رعايتهم في المؤسسات، ولا يمكن إعادتهم إلى بيئة آمنة، إلا أن المسار الأكثر شيوعًا لتنظيم مقر إقامتهم هو من خلال عملية[34] اللجوء.

تشير منظمة ميتا دراسي (METADrasi) إلى أن الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم يواجهون عدم اليقين القانوني لفترات طويلة، وأن آفاق تحقيق الوضع القانوني في اليونان محدودة في الممارسة العملية[35].

في المغرب، إن الخيار الوحيد لدى الأطفال الأجانب غير المصحوبين بذويهم لتشكيل إقامتهم بشكل رسمي هو من خلال عملية[36] اللجوء. حددت دراسة أجراها غاتوس (٢٠٢٢)، والتي ركزت على الأطفال الأجانب غير المصحوبين بذويهم جنوب الصحراء الكبرى في المغرب، ثلاث فئات أساسية للوضع القانوني بين القاصرين الأجانب غير المصحوبين بذويهم: أولئك الذين لا يتمتعون بأي حماية قانونية، تعاملهم السلطات ومنظمات الحماية كبالغين؛ أولئك الذين يُعترَف بهم رسميًا كلاجئين، حيث يستفيدون من الحماية التي يقدمها المفوض السامي للاجئين؛ وأولئك الذين في عملية البحث عن اللجوء، حاملين لشهادة[37] طالب لجوء.

في كل من لبنان والأردن، تمت زيادة متطلبات الأهلية للحصول على الحماية، ولا سيما للسوريين، الذين يشكلون أكبر عدد من اللاجئين في كلا البلدين. وقد أدى هذا التشديد في الأنظمة إلى تقييد الوصول إلى الوثائق القانونية. وفي العام ٢٠١٥، طلب لبنان من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تعليق تسجيل

30 هيومن رايتس ووتش (٢٠٠٧) مسؤوليات غير مرحب بها. فشل إسبانيا في حماية حقوق الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم في جزر الكناري، تم الوصول إليها على:
https://www.hrw.org/report/2007/07/26/unwelcome-responsibilities/spains-failure-protect-rights-unaccompanied-migrant

31 الموقع الأوروبي للإدماج: إسبانيا: لائحة جديدة للقصر الأجانب غير المصحوبين بذويهم، ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢١، تم الاطلاع إليه في ٦-٧-٢٠٢٣:
https://ec.europa.eu/migrant-integration/ec.europa.eu/migrant-integration/index.cfm%3Faction%3Dmain.preview%26uuid%3D51A67CF7-9619-3DE5-0C782168C2318EE4_en

32 منصة التعاون الدولي بشأن المهاجرين غير الشرعيين (PICUM)، إسبانيا تعتمد قانونا لتسهيل تسوية أوضاع المهاجرين الشباب، 18.11.2021، https://picum.org/blog/spain-regularisation-young-migrants/

33 شبكة الهجرة الأوروبية (٢٠٢١)، الأطفال أثناء الهجرة: تقرير عن حالة التنفيذ في عام ٢٠١٩ من تواصل ٢٠١٧ حول حماية الأطفال في الهجرة، بروكسل، شبكة الهجرة الأوروبية. في: تقرير الوكالة الأوروبية للحقوق الأساسية (FRA): الأطفال غير المصحوبين خارج نظام حماية الطفل. دراسة الحالة: الأطفال الباكستانيون في اليونان، ٢٠٢١.

34 وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية (٢٠٢١)

35 ويلر، جوانا وثيوشاريدو، فاسيليكي: دمج الأطفال غير المصحوبين بذويهم في اليونان: الفرص والتحديات والتوصيات، ميتادراسي، أثينا، ٢٠٢٢.

36 غطوس، فاطمة الزهراء (2022). " تحديد التصنيف القانوني للقاصرين غير المصحوبين بجنوب الصحراء الكبرى في المغرب ودور المنظمات غير الحكومية"، المجلة الإفريقية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2، 2022، ص 52-68. تم الاسترجاع من: https://revues.imist.ma/index.php/RASHS/article/view/31436/16247

37 المرجع نفسه

السوريين، بمن فيهم عدد كبير من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم[38]. وبالتالي، فإن أكثر من ٨٠ في المئة من اللاجئين السوريين في لبنان يفتقرون إلى وضع الإقامة القانوني. على الرغم من أن هناك التزامًا قانونيًا بتنظيم إقامتهم، فإن الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم[39] غالبًا ما يواجهون صعوبات في الوصول إلى أي سبل قانونية للحصول على الإقامة، ويرجع ذلك بشكل رئيسي بسبب الشرط الذي يتطلب وجود وصي قانوني لتوقيع نيابة عنهم[40].

تشير المعلومات الأخيرة الواردة من لبنان إلى أن السوريين الذين يفتقرون إلى الوضع القانوني معرضون للترحيل، بمن فيهم الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم الذين قد يواجهون التجنيد العسكري عند عودتهم.[41] ومع ذلك، فإن عدم وجود بيانات دقيقة خاصة بالعمر عن احتجاز المهاجرين وترحيلهم يجعل من الصعب تقديم وصف دقيق للوضع.

في المجمل، وفي جميع البلدان الخمس قيد الدراسة، يجد عدد كبير من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم أنفسهم في مواقف من عدم اليقين المطول فيما يتعلق بوضعهم القانوني، الأمر الذي يجعلهم يعانون من التوتر والقلق الإضافيين، بما في ذلك الخوف من الترحيل إلى الوطن. فلا تقتصر هذه القضايا على إجراءاتهم القانونية فقط، بل تتعلق أيضًا بمجالات أخرى من حياتهم ويمكن أن يكون لها عواقب سلبية على إمكانيتهم الحصول على خدمات أساسية مثل الرعاية الطبية والتعليم. كما قد يصبحون أكثر عرضة للإساءة والاستغلال عندما لا يتم تأمين وضعهم القانوني بشكل آمن (انظر أدناه).

3.2 الحياة الإيجابية وترتيبات الرعاية

يعاني الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم من نقص في توفير ترتيبات المعيشة المناسبة والمخصصة، مما يبرز الحاجة إلى زيادة الوصول إلى مجموعة كبيرة من أماكن الإقامة السليمة والآمنة المختلفة التي من شأنها تلبية الاحتياجات المختلفة لهذه المجموعة المتنوعة من السكان، بما في ذلك دور الحضانة والملاجئ وخيارات الرعاية البديلة الأخرى القائمة على الاحتياجات. تشمل[42] خيارات الترتيبات المعيشية والرعاية المتاحة للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في البلدان الخمسة:

- الرعاية الأسرية داخل مجتمع الطفل (الأسرة أو القرابة أو الحضانة)،
- دعم الأسر المعيشية المستقلة أو التي يرأسها أطفال، بما في ذلك الحالات التي يعيش فيها الشباب غير المصحوبين بذويهم في مساكن مستقلة أو شبه مستقلة من دون إشراف مباشر من الكبار. وفي مثل هذه الحالات، يتولى الإشراف والرصد بانتظام أخصائيون في حماية الطفل.
- الرعاية الجماعية الصغيرة المنظَّمة داخل مجتمع الطفل،
- الرعاية السكنية في المرافق.

38 عمر كاراسابان وسجاد شاه (2021)، لماذا يشكل اللاجئون السوريون في لبنان أزمة داخل أزمة، معهد بروكينجز، تم الوصول إليه على: https://www.brookings.edu/blog/future-development/2021/04/15/why-اللاجئون-السوريون-في-لبنان-هم-أزمة-داخل-أزمة/#:~:text=Indeed%2C%20over%2080%20percent%20of,most%20and%20approvals%20are%20difficult.

39 المرجع نفسه

40 مايا ج. (2023)، لاجئون سوريون تم ترحيلهم من لبنان يواجهون الاعتقال والتجنيد الإجباري، كما يقول أقاربهم، رويترز، تم الوصول إليه على: https://www.reuters.com/world/middle-east/syrian-refugees-deported-lebanon-face-اعتقال-تجنيد-يقول-أقارب-2023-05-01/

41 مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية (٢٠١١)

42 فتيلهات، أم. (٢٠١٧)، الأسر الحاضنة. الأطفال الذين لجأوا إلى الأردن بمفردهم، العرابي الجديد، استخرجت من

الأردن هو البلد الوحيد حيث تعتبر الرعاية الأسرية النوع الأكثر شيوعًا لرعاية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم مع حصول الأسر الحاضنة على وصاية مؤقتة على الطفل. وتشير الإحصاءات[43] الحكومية إلى أنه من بين ما مجموعه ٤،٨٤٨ طفل يفتقرون إلى رعاية الوالدين، حيث وُضِع ٦٠ في المئة من الأطفال في أسر ممتدة المعروفة برعاية الأقارب ، في حين وُضع ٤٠ في المئة منهم في عائلات حاضنة لم يعرفها الطفل من قبل.

تحيط الضمانات المناسبة بنظام الرعاية الأسرية في الأردن، من خلال *لجنة تقييم مصالح الطفل الفضلى*، والتي ترأسها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون المفوضية وتشمل منظمات أو مؤسسات خبراء أخرى مثل اليونيسف ووزارة التنمية الاجتماعية الأردنية والمنظمات الشريكة المحلية، التي تقع مسؤولياتها على فحص كل حالة لضمان أن تكون بيئة الطفل مناسبة[44]. إن وزارة التنمية الاجتماعية والمنظمات المهنية مسؤولة بشكل مشترك عن حماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم والإشراف عليهم. و يتولى مديرو الحالات مسؤولية تنظيم رعاية كل طفل[45].

في رعاية الأقارب، يعتمد الوضع المعيشي للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم على المكان الذي تعيش فيه الأسرة الحاضنة. يحصل الأطفال الذين يعيشون في المخيمات ببعض الرعاية الصحية، وبدل شهري صغير وكوبونات لاحتياجاتهم الأساسية. وخارج المخيمات، لا تزال احتياجات الأطفال غير ملباة. وكون معظم الأسر الحاضنة تتكون من لاجئين، فذلك يسبب لها صعوبات مالية كبيرة. يساعد الأردن الأسر الحاضنة بمساعدة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف وجهات أخرى، بيد أن النظام يعاني من الضغط الهائل الناتج عن الكم الكبير من هذه الأسر[46].

بينما تشير التقارير إلى أن الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم كثيرًا ما تغير الأسر الحاضنة بسبب التحديات المالية، يواصل المهنيون التأكيد على أن العيش في أوضاع تشبه الأسرة يعتبر بمثابة توفيد رعاية أفضل وسلامة معززة للأطفال[47]. ومع ذلك، لا يستبعد ذلك إمكانية تعرض الأطفال للإساءة والإهمال في هذه الظروف، لا سيما عندما يتنافس الأطفال البيولوجيون على الموارد المحدودة أو عندما يشعر المربون بالالتزام بأداء هذا الواجب[48].

نادرًا ما تستخدم المؤسسات التي توفر الإقامة للأطفال السوريين غير المصحوبين بذويهم بسبب الظروف المعيشية غير الصحية والمكتظة والتوترات الاجتماعية الناشئة عن هذه الظروف. وهي تتألف في الغالب من شقق مجمعة تضم مجموعات من الأطفال يشرف عليها مقدمو الرعاية[49].

وعلى نطاق أوسع، لا تزال قدرة الأردن المؤسسية على دعم الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم محدودة، مما يؤثر سلبًا على جودة الخدمات وإمكانية الحصول عليها، بالإضافة إلى المساعدة المقدمة لهؤلاء الأطفال. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة لوضع الأطفال في دور الحضانة، فإن العديد من هؤلاء الأطفال لا يزالون في الواقع من دون وصاية[50].

---

43 المرجع نفسه

44 المخامرة، أس.، وهاتشينسون، أ. ج. (٢٠١٨).

45 JO_2

46 تاها، أس. (٢٠٢٢)

47 غيل، سي. (٢٠٢١)، النظام الوطني لحماية الطفل ورعاية الطفل البديلة في لبنان، قرية الأطفال SOS استرجعت من: https://www.sos-childrensvillages.org/getmedia/20370ba2-3437-44d6-9611-8457ff222c3e/Lebanon-Final-Report-Child-Protection-System.pdf

48 تاها، أس (٢٠٢٢)

49 أشيللي وغيره. (٢٠١٧)

50 غيل، سي. (٢٠٢١)

لا يمتلك لبنان نظامًا موحدًا ورسميًا للرعاية البديلة. يبدو أن الرعاية المؤسسية هي النمط الأكثر انتشاراً من بين أنواع الرعاية المتاحة للأطفال المحرومين من رعاية الوالدين في لبنان، بما في ذلك الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم[51]. ومع ذلك، فإن عدد قليل جدًا من الملاجئ العاملة في لبنان مكتظة ويبدو أنها تعطي الأولوية للأطفال اللبنانيين الضعفاء على أطفال الأجانب غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، على الرغم من التعهد بتوفير رعاية بديلة لجميع الأطفال[52]. ونظرًا للقدرات المحدودة إلى حدٍ كبير، تعطي الملاجئ الأولوية للفتيات والأطفال الصغار، باستثناء الفتيان الذين تزيد أعمارهم عن ١٢ عامًا الذين يُنظر إليهم على أنهم أقل ضعفًا[53].

على الرغم من التقدم المحرز في الإطار التشريعي والمؤسسي لحماية الطفل، من المهم ملاحظة أن لبنان يفتقر إلى القدرة الهيكلية والموارد السياسية والاقتصادية لتلبية احتياجات جميع الأطفال المحتاجين إلى الحماية على أراضيه.

على غرار الأردن، لا تزال رعاية الأقارب بديلا شائعًا **للرعاية المؤسسية**[54]. على الرغم من أن هذا النوع من الرعاية عادةً ما يكون غير رسمي، إلا أنه يمكن للمحكمة أن تجعله رسمياً أيضًا. وتجدر الإشارة إلى أن **المحاكم الدينية**[55] **قد تمنح مقدمو رعاية** الأقارب إمكانية الحصول على الوصاية.. القيود القانونية والافتقار العام إلى الدعم لمقدمي الرعاية للأقارب ليست سوى اثنين من التحديات العديدة التي تواجه رعاية الأقارب. ومع ذلك، إذا كان بإمكانهم اللقاء بشخص بالغ من عائلتهم الأصلية، فقد يشعر الأطفال المنفصلون عن ذويهم ب "حالة أفضل قليلاً" مقارنة بالأقران غير المصحوبين بذويهم الذين ليس لديهم أقارب بعيدون في البلاد.[56]

"غني عن القول إن الأطفال المنفصلين عن ذويهم والذين يعيشون مع فرد آخر من أفراد الأسرة غير والديهم يتم الاعتناء بهم أكثر بكثير من الأطفال الذين يصلون بدون روابط عائلية على الإطلاق، والذين ليس لديهم أي صلات مع أي شخص في البلاد. تذكر دائمًا أن هذه المجموعة متنوعة جدًا في حد ذاتها. ويواجه جميع هؤلاء الأطفال خطر عمل الأطفال، وزواج الأطفال، وما إلى ذلك، ولكن أولئك الذين يفتقرون إلى أي شكل من أشكال الوصاية معرضون للخطر بشكل خاص. غالبًا ما يتم عزلهم عن عائلاتهم البيولوجية، وبالتالي فهم جزء من «النظام» - يتنقلون من دار رعاية أو مأوى إلى آخر." - (LE_5)

كما ذكرت الأمانة الخاصة لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم في العام ٢٠٢٢[57] أنه في اليونان، تم تضمين الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم تدريجيًا ف الحضانة الوطنية ونظام التبني، بالتعاون مع الدوائر المختصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. بحلول العام ٢٠٢٢، تم تسجيل الأطفال غير المصحوبين بذويهم الذين تبلغ أعمارهم ١٢ عامًا أو أقل في سجل النظام الوطني للرعاية والتبني[58]. وبحلول شهر آذار / مارس عام ٢٠٢٣، كان ٨٣ في المئة من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم البالغ عددهم ٢،٣٧٤ في

51 غيل، سي. (٢٠٢١)

52 LE_2, LE_6

53 المرجع نفسه. في لبنان، تتعامل المحاكم الدينية مع مسائل الأحوال الشخصية، مثل الوصاية القانونية، ولا يوجد قانون دولة مشترك يحكم شؤون الأسرة أو رقابة الدولة على أحكام المحاكم الدينية، وفقا لمنظمة إنقاذ الطفولة. منظمة إنقاذ الطفولة، 2015، الرعاية البديلة في حالات الطوارئ - لبنان - نوفمبر 2014-مايو 2015، https://www.nolost Generation.org/reports/alternative-care-emergegency-lebanon-november-2014-may-2015

54 يفتقر لبنان إلى قانون مدني ينظم شؤون الأحوال الشخصية مثل الزواج والميراث وحضانة الأطفال، وبالتالي يعتمد على 15 قانونًا منفصلاً للأحوال الشخصية على أساس ديني ومحاكم للفئات الثماني عشرة المعترف بها. انظر: الأمم المتحدة (بدون تاريخ)، من أجل قانون أحوال شخصية متساو، ص. 46 و62، تم الاسترجاع على: https://www.un.org/democracyfund/news/equal-personal-status-law-lebanon#:~:text=Lebanon%20lacks%20a%20civil%20code,of%20their%20الدين%20والجنس.

55 LE_1

56 الجمهورية اليونانية، وزارة الهجرة واللجوء، الأمانة الخاصة لحماية القاصرين غير المصحوبين بذويهم: التقرير السنوي 2022

57 المرجع نفسه

58 الجمهورية اليونانية، وزارة الهجرة واللجوء، الأمانة الخاصة لحماية القاصرين غير المصحوبين بذويهم ، تحديث الوضع: القاصرين غير المصحوبين في اليونان، 1 مارس 2023

اليونان يعيشون في سكن مناسبة لعمرهم. على وجه التحديد، أقام ٧٢ في المئة في مراكز سكن القصر غير المصحوبين بذويهم و١١ في المئة في شقق للعيش شبه المستقل. في المقابل، أقام ١٠ في المئة في مراكز الاستقبال وتحديد الهوية و٧ في المئة في مرافق الإسكان الطارئة و١ في المئة في مرافق مخصصة لإيواء طالبي اللجوء[59]. بالإضافة إلى ذلك، يقع العديد من الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم خارج نطاق نظام الحماية الرسمي. ووفقًا لتقارير من منظمة هيومن رايتس ووتش من العام ٢٠١٦، أدت ندرة الإسكان في المأوى إلى توجيه الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم نحو سكن غير آمن ومخيمات مؤقتة أو التشرّد. أشارت هذه التقارير إلى الحرمان من وصول الأطفال إلى خدمات الدعم الضرورية والخصوصية والنظافة والصرف الصحي[60]. واستجابة لذلك، زادت اليونان من قدرتها على إسكان الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، مما يوفر آفاقا لتحقيق الاستقرار لعدد أكبر من الأطفال المهاجرين المقيمين في البلاد[61].

في إسبانيا، هناك قدر كبير من الاختلافات الإقليمية اعتمادًا على مجتمعات الحكم الذاتي المسؤولة عن تقديم المساعدة الاجتماعية[62]. لذلك، تعتمد أنظمة دعم الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم على الموارد المتاحة في المنطقة، مما يؤدي إلى تنوع في النماذج ومستويات الحماية. وفي حين أن الحضانة الأسرية هي الخيار المفضل وفقًا للقانون، إلا أنها نادراً ما تنفذ عملياً، ويوضع الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بشكل رئيسي في مراكز مصممة للقصر[63]. ووفقًا لتقرير منظمة العفو الدولية، بحلول شهر أيلول / سبتمبر عام ٢٠٢١، أقام ٩٤ في المئة من وافدين الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم إلى إسبانيا في جزر الكناري على الرغم من وجود آلية إعادة توزيع تضامنية بين المناطق. وفي ١٠ من مرافق الطوارئ البالغ عددها ٤٦ مرفقًا العاملة حاليًا في جزر الكناري، يوجد ما بين ٥٠ و ٨٠ حدثًا هناك، مما يخلق ظروفًا غير مواتية لنموهم. وبما أن هذه مجرد أماكن إقامة مؤقتة، فلا ينبغي للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم أن يعيشوا فيها لأنها لم تكن مصممة لتلبية احتياجاتهم على المدى الطويل. كما تنشر منظمة العفو الدولية تقارير عن سوء المعاملة أو الاعتداء أو الإهانات المعادية للأجانب في بعض المرافق[64].

"يتمثل أحد التحديات الرئيسية في أن تقديم الدعم لطفل بدون مقدم رعاية يجعل من الصعب الحفاظ على اجتماعات منتظمة والتنسيق معه." (LE_1)

وفقًا للتقرير السنوي لعام ٢٠٢٣ عن الأفراد المفقودين، حدثت أعلى الحالات المسجلة للقصر الأجانب من دون وصاية والهاربين من نظام الحماية[65] في إسبانيا في العام ٢٠١٨، حيث وصلت إلى ٣،٦٩٩. وتزامن ذلك مع ارتفاع عدد المهاجرين الوافدين إلى إسبانيا. غير أن، انخفض العدد بشكل كبير إلى ٣١٣ في العام ٢٠٢١. من بين ٨،٢١٥ حالة تم الإبلاغ عنها حتى العام ٢٠٢٢، كان ٧٠ في االمئة يتعلق بالشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٧ عامًا. وشملت غالبية هذه الحالات أفرادًا من المغرب (٥،٣٠) يليهم الجزائريون (٨٧٧) والغينيون (٨٠١) والماليون (٥٠٥) والإيفواريون (٣٧٠)[66].

59 جكيوكا، إم، وبيسواس، د. (2017)، الأطفال الهاربون: تجارب القاصرين غير المصحوبين الذين يغادرون الملاجئ في اليونان، https://www.academia.edu/35879190/CHILDREN_ON_THE_RUN_Experiences_of_unaccompanied_minors_leaving_shelters_in_Greece_Faros

60 أنطونيو وآخرون. (2022).; هيومن رايتس ووتش. (2016). "لماذا تبقيني هنا" الأطفال غير المصحوبين المحتجزين في اليونان. نيويورك: هيومن رايتس ووتش. متاح على: https://www.hrw.org/sites/default/fles/report_pdf/greece0916_web.pdf.

61 وفقًا للمادة 148.2ª من دستور إسبانيا

62 بويو وآخرون. (2021)

63 منظمة العفو الدولية: جزر الكناري: أكثر من ألف قاصر غير مصحوبين بذويهم معرضون لخطر العيش في الشوارع في طي النسيان دون حقوق، 19 أكتوبر/تشرين الأول 2021، تم الوصول إليه في 2.8.2023، على: https://www.es.amnesty.org /ar/news/news/article/canary/-أننا-ألف-ألف-قاصرون غير مصحوبين بذويهم معرضين لخطر إنهاء العيش في الشارع في طي النسيان -بدون حقوق /

64 منذ العام 2022 يشار إليهم باسم "القاصرين الغائبين" في الإحصائيات.

65 حكومة إسبانيا، وزارة الداخلية، التقرير السنوي عن الأشخاص المفقودين، 2023.

66 دائرة الهجرة الدنماركية (2017)، المغرب: وضع القاصرين غير المصحوبين، تقرير يستند إلى مقابلات أجريت في المغرب، من 9 إلى 18 أكتوبر 2016.21 مارس 2017، 2017/2، https://us.dk/publikationer/2017/marts/morocco-situation -القاصرون غير المصحوبين/

"يمكن وضع بعض الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عامًا في مؤسسات، حيث يتلقون رعاية ممتازة. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أننا نشير إلى عدد محدود جدًا من الأطفال الذين يتلقون رعاية استثنائية في هذه المؤسسات." MOR_3

قد تعززت جهود المغرب لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، أيضًا من خلال التعاون مع اليونيسف والمنظمة الدولية للهجرة ومؤسسة الشرق الغربي وكاريتاس، مع برامج مشتركة تركز على الملاجئ المؤقتة وخدمات البحث عن الأسر وإعادة توحيدها والدعم النفسي والاجتماعي والمساعدة القانونية. وعلى الرغم من وجود السياسات والقوانين المذكورة أعلاه، إلا أن التحديات لا تزال قائمة في تنفيذ تلك السياسات والقوانين وفرضها بفعّالية، نظرًا لمحدودية الموارد وللطبيعة المعقدة لديناميات الهجرة. وبالمقارنة مع الأردن ولبنان، فإن مجموعة الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في المغرب متنوعة تمامًا من حيث بلدان المنشأ، مما يخلق مشاكل ثقافية ولغوية إضافية لرعايتهم. وأشار المشاركون المغاربة إلى أن مراكز استقبال الأطفال في المغرب التي تؤوي الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين[67] عنهم قليلة نسبيًا[68].

الإطار ١: الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم وتشرد هؤلاء الأطفال في ٥ بلدان

على الرغم من الجهود العديدة المبذولة لتوفير الرعاية الجيدة والحماية للأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم، لا يزال العديد من هؤلاء الأطفال بدون منزل. أشار المجيبون إلى أنه يمكن تنظيم ترتيبات المعيشة المستقلة المخصصة قد تنظمها مجموعات من الأطفال كوسيلة لخفض تكاليف الإقامة وتحملها. وفي حالات معينة، قد يكون وجود شخص بالغ مطلوبًا لاستئجار عقار بشكل قانوني[69]. قد يتعرض الأطفال في هذه الحالة للتحرش والابتزاز من أصحاب العقارات عديمي الضمير. في الأردن، أظهرت الأبحاث أن السكن المستقل غالبًا ما يكون ضارًا بتعليم القصر الأكبر سنًا الذين غالبًا ما يضطرون إلى ترك المدرسة من أجل تغطية نفقات المعيشة للمجموعة[70]. أما في لبنان، عادة ما يضطر الفتيان الذين تبلغ أعمارهم ١٢ عامًا أو أكثر إلى البحث عن سكن[71] مستقل ويقيمون في ظروف غير مستقرة لا تستوفي في كثير من الأحيان احتياجاتهم من الرعاية الصحية النفسية المتخصصة وأشكال الدعم الأخرى[72]، حيث تزداد سوءًا في بعض الأحيان. كما أفادت مصادر غير رسمية من إنترسوس أن حوالى ٢٠ في المئة من الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم في لبنان يعيشون بمفردهم في الشوارع[73]. في المغرب أيضًا، يعيش العديد من الأطفال غير المصحوبين بذويهم في مخيمات مؤقتة أو مبان مهجورة تفتقر في كثير من الأحيان إلى الأمان الأساسي أو الصرف الصحي أو المياه النظيفة. تستضيف مدن مثل الدار البيضاء وفاس وطنجة عددًا كبيرًا من الأطفال المشردين العابرين، قد يكون بعضهم من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم[74]. وتفيد المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية بوجود صعوبات في تحديد الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم، مما يمنعهم من تزويدهم بالدعم والمعرفة المناسبة بحقوقهم القانونية[75].

إن العيش في الشوارع يعرض الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم لمخاطر مختلفة، مثل العنف والاستغلال والفقر المدقع وعمالة الأطفال والاتجار والمشاركة في أنشطة غير مشروعة والمخاطر الصحية.

67 MOR_3

68 LE_1، تقرير معلومات بلد المنشأ للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، سوريا: وضع العائدين من الخارج، يونيو 2021، https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/easo-coi-report-syria-situation-returnees-abroad

69 طه، س. (2022).

70 LE_2, LE_6

71 LE_2، طه، س. (2022).

72 أخيل وآخرون. (2017).

73 هيومن رايتس ووتش (2014)، سوء المعاملة والطرد. سوء معاملة المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في المغرب، 10 فبراير/شباط 2014، https://www.hrw.org/report/2014/02/10/abused-and-expelled/ill- treatment-sub-sahran-african -مهاجرون-المغرب

74 LE_2 ،LE_1؛ اليونيسف ومنظمة REACH، الأطفال المتنقلون في إيطاليا واليونان، يونيو 2017. انظر أيضًا أنطونيو وآخرون. (2022)؛ كوبرز، ب. وروهمان، أ. (2016)، لأننا نكافح من أجل البقاء. عمالة الأطفال بين لاجئي النزاع السوري، الاتحاد الدولي لأرض الإنسان.

75 هيومن رايتس ووتش، 2016، تعليم الأطفال اللاجئين السوريين، https://www.nolost Generation.org/media/4881/file/Education%20for%20Syrian%20refugee%20children.pdf؛ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسف، برنامج الأغذية العالمي (2016) تقييم الضعف لدى اللاجئين السوريين في لبنان 2016، 16 ديسمبر 2016

3.3 الحصول على الخدمات الأساسية: التعليم والصحة

قد يواجه الأطفال غير المصحوبين بذويهم بالعديد من التحديات أثناء تنقلهم في المشهد المعقد للوصول إلى الخدمات الأساسية. ويتأثر بشكل خاص الأطفال الذين لم يحصلوا بعد على الحماية الرسمية أو الإقامة، أو الذين يفتقرون إلى الوثائق المناسبة، وبالتالي يواجهون عقبات بيروقراطية كبيرة.

في لبنان، لا يحتاج الأطفال السوريون إلى إقامة رسمية للتسجيل في المدرسة، لكن بعض مديري المدارس طلبوا منهم ذلك، إلى جانب عدد من الوثائق الأخرى غير المطلوبة رسميًا والتي لا يستطيع العديد من الأطفال السوريين تقديمها[76]. ووفقًا لروايات منظمة أرض الإنسان[77]، يبدو أنه يكاد يكون من المستحيل إكمال دورات التعليم. أفادت تقديرات أجرتها هيومن رايتس ووتش في العام ٢٠١٧ أن أكثر من ٢٥٠ ألف طفل سوري في سن المدرسة مسجلين في لبنان لا يذهبون إلى المدرسة، ومن بينهم نسبة الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم غير معروفة[78]. علاوة على ذلك، يظهر تقييم الضعف الأخير للاجئين السوريين في لبنان (VASyR) بين الأسر السورية في لبنان، استمرار انخفاض مستويات وصول الأطفال إلى التعليم. في حين أن التقييم لا يتناول على وجه التحديد وضع الأطفال غير المصحوبين بذويهم، إلا أن النتائج تؤكد التحديات المستمرة التي يواجهها الأطفال اللاجئون السوريون في لبنان. أفادت التقارير أن خمسين في المئة فقط من الأطفال السوريين في سن المدرسة التحقوا بالمدارس خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢. في العام ٢٠١٦، اتخذ الأردن قرارًا بالسماح للأطفال السوريين الذين لا يحملون وثائق مناسبة بالالتحاق بالمدارس الحكومية. ومع ذلك، في الممارسة العملية، لا تزال المدارس تصر على أن يقدم الأطفال اللاجئون تأكيد تسجيلهم الرسمي. فهذا يمنع الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم، من دون وضع رسمي، من الذهاب إلى المدرسة[79]. كشفت دراسة أجرتها اليونيسف في الأردن حول إحصاءات خارج المدرسة لعام ٢٠٢٠ أن الأطفال السوريين ممثلون بشكل غير متناسب بين أولئك الذين لا يذهبون إلى المدرسة، حيث بلغ عددهم ٥٠،٦٠٠ سوري مقارنة ب ٣٩،٨٠٠ أردني و٢١،٥٠٠ طفل من جنسيات أخرى. من المهم ملاحظة التحديات في الحصول على بيانات شاملة حول الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم في المدارس[80]. أفاد المنتدى الأردني للمنظمات غير الحكومية الدولية أنه في العام ٢٠١٩، أكثر من نصف الأطفال السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ عامًا وأكبر غير ملتحقين بالمدارس. وتقل معدلات الحضور الصافية بين اللاجئين السوريين بنسبة ٤٧ في المئة عن الأردنيين في المرحلة الثانوية و١٠ في المئة في المرحلة الابتدائية، مما دفع الحكومة الأردنية إلى الالتزام من خلال ميثاق الأردن[81] لعام ٢٠١٦.

في اليونان، يطلب من جميع الأطفال بموجب القانون الالتحاق بالتعليم العام الإلزامي، ولكن كشفت دراسة استقصائية أجريت العام ٢٠٢٢ حول الأطفال المشردين غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين أن ٧٨ في المئة من ٢٥١ الذين تمت مقابلتهم لم يذهبوا إلى المدرسة[82]. كما أن العديد من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم الذين يعيشون في مراكز ومرافق الاستقبال وتحديد الهوية لا يستطيعون الوصول إلى نظام التعليم العام. هذا يرجع، من بين أمور أخرى، إلى التقاعس الإداري ونقص الموظفين ومشاكل في النقل وعمليات الإغلاق (خلال الوباء) ونقص مساحة الفصل الدراسي[83].

76 كوبرز، ب. وروهمان، أ. (2016).

77 هيومن رايتس ووتش (2016) النمو بدون تعليم: عوائق تعليم الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان، تم الوصول إليه على: https://www.hrw.org/sites/default/files/report_pdf/lebanon0716web_1.pdf

78 أخيل وآخرون. (2017).

79 يونيسف الأردن، 2020، التقرير القطري للأردن حول الأطفال خارج المدرسة، مبادرة الأطفال خارج المدرسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

80 ميثاق الأردن 2016: https://reliefweb.int/report/jordan/jordan-compact-three-years-where-do-we-stand

81 أنطونيو وآخرون. (2022).

82 وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية (2021).

83 أخيل وآخرون. (2017).

يتعثر الوصول إلى الخدمات الضرورية أكثر فأكثر بسبب عدم القدرة على التنقل، وذلك بسبب القيود المالية. شددت الحكومة الأردنية القيود المفروضة على تنقل اللاجئين السوريين، بمن فيهم الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم، داخل المناطق الحضرية في النصف الثاني من العام[84] ٢٠١٤. فقد أدى ذلك إلى تقييد وصول القاصرين إلى مرافق الرعاية الصحية خارج المخيمات.

ووفقًا للإحصاءات الواردة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، في لبنان، يُعد غياب التغطية الصحية الكافية أحد "أكبر التحديات" التي يواجهها الأطفال اللاجئون ذوو الوضع القانوني المحدود، ولا سيما الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم[85].وتعتبر خدمات الصحة العامة أقل جودة بكثير من تلك التي يقدمها القطاع الخاص، ولكن الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم هم من بين الأشخاص المستضعفين في لبنان الذين لا يحصلون على الرعاية الصحية الخاصة بسبب التكلفة الباهظة ونقص الوثائق[86].

في العام ٢٠١٣، اعتمد المغرب "الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء"، التي لا تذكر صراحة القصر غير المصحوبين بذويهم، ولكنها تشمل تدابير للحصول على التعليم والصحة لجميع الأطفال. أصدرت وزارة التربية التوجيه رقم ١٣-٤٨٧، الذي يتناول على وجه التحديد تسجيل الطلاب المهاجرين في النظام التعليمي للبلاد، مع إدخال الاستراتيجية، ومع التركيز على "دمج التلاميذ الأجانب القادمين من بلدان الساحل وجنوب الصحراء في النظام التعليمي المغربي". وقد أدى التشريع الجديد إلى تبسيط العقبات الإدارية والتنظيمية وتقليلها التي منعت المهاجرين لفترة طويلة من الالتحاق بالمدارس[87]. يمكن للقصر غير المصحوبين بذويهم أيضًا استخدام مرافق الصحة العامة، ولكن من المهم أن نضع في اعتبارنا القيود والتحديات التي يواجهها نظام الرعاية الصحية المغربي. تتوفر الرعاية الصحية الأولية دائمًا، ولكن الوصول إلى مرافق المستوى الثاني يعتمد على تفاصيل كل مستشفى وموقع[88]. لا يستطيع الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم عادة تحمل تكاليف الأدوية أو الاختبارات التشخيصية أو العلاجات الطبية، لا سيما إذا لم يكن لديهم وضع لاجئ، وبالتالي فهم غير مؤهلين للحصول على مساعدة مالية من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لرعايتهم الطبية[89].

في اليونان، يتمتع الأشخاص المستضعفون بغض النظر عن وضعهم القانوني بإمكانية أفضل للحصول على الرعاية الصحية بفضل التعديلات التشريعية التي أجريت في العام[90] ٢٠١٦. على بطاقة طالب اللجوء الخاصة بهم، يُمنح الأطفال المتقدمين بطلب اللجوء رقمًا مؤقتًا للتأمين والرعاية الصحية[91]. ومع ذلك، لا يزال الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم الذين يعيشون بمفردهم يكافحون للحصول على رقم الضمان الاجتماعي الذي يحتاجونه للحصول على الرعاية الصحية[92]. فمن أجل الحصول على العناية الطبية المطلوبة، يلجأون بالتالي إلى استعارة المستندات الطبية للأصدقاء أو الحصول على أدوية وصفة طبية من خلال معارفهم[93].

84 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، برنامج الأغذية العالمي (2016) تقييم الضعف لدى اللاجئين السوريين في لبنان 2016، 16 ديسمبر 2016.

85 فؤاد م. ف.، دياب، ج. ل.، كوتس أ.ب، وآخرون (2021)، الاقتصاد السياسي للصحة في لبنان، الجامعة الأميركية في بيروت، اطلع عليه بتاريخ: https://www.aub.edu.lb/fhs/Documents/publications/Political-Economy-of-Health-in-Conflict_FINAL_ENG.pdf

86 وزارة التربية الوطنية، مرجع رقم. مرسوم رقم 13-487، حول إدماج التلاميذ الأجانب القادمين من بلدان الساحل والصحراء في النظام التعليمي المغربي، الرباط، 9 أكتوبر 2017.

87 MOR_1

88 MOR_1, MOR_3

89 وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية (2021).

90 المرجع نفسه

91 ويلر، ج. وثيوشاريدو، ف. (2022)

92 المرجع نفسه

93 طه، س. (2022).

بالنسبة إلى الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم، فإن سهولة الوصول إلى الرعاية الصحية سيكون أمرًا حاسمًا بسبب مدى ضرر ظروف معيشتهم على صحتهم. إن الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم، ولا سيما أولئك الذين يعيشون خارج نظام الحماية في الشوارع، معرضون بالكامل لبرد الشتاء وحرارة الصيف. بالإضافة إلى ذلك، تتكاثر العدوى نتيجة لعدم القدرة على تلبية احتياجاتهم الأساسية بشكلٍ كاف[94].

الإطار ٢: أهمية خدمات الصحة النفسية للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم

بشكل حاسم، تُعد الصعوبات التي عاشوها الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم قبل وأثناء رحلة هجرتهم دافعًا رئيسيًا للصدمة النفسية والاجتماعية. توثق العديد من الروايات والدراسات تحديات الصحة النفسية التي يواجهها الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم. كما هناك أدلة تشير إلى أن هؤلاء الأطفال لديهم معدل أعلى من مشاكل الصحة النفسية مقارنة بأي مجموعة أخرى من اللاجئين[95]. غالبًا ما يواجهون صدمة قبل الهجرة وأثناءها وبعدها، مما يؤدي إلى اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب والأرق واضطرابات الأكل وتعاطي المخدرات. كما تؤثر الحواجز الهيكلية مثل القيود المفروضة على سوق العمل والاحتجاز والعنصرية والسكن غير الملائم والعزلة الاجتماعية والصعوبات المالية سلبًا على صحتهم النفسية. إن طول إجراءات اللجوء إلى جانب عدم اليقين من النتائج له تأثير إضافي على الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، مما يتسبب لهم مستويات كبيرة من التوتر وانعدام الأمن[96]. ولهذه الحالات آثار ضارة على الصحة النفسية الهشة بالفعل للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، مما تعرضهم لضغوط نفسية كبيرة إضافية.

3.4 تعرض الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم للعنف والاستغلال والإساءة

هناك تقارير عديدة عن تعرض أطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم لأنواع مختلفة من العنف والإساءة[97]. وجدت دراسة أجرتها اليونيسف عن وضع القصر غير المصحوبين بذويهم في الأردن أنه بسبب ظروفهم غير المستقرة، يتعرض هؤلاء الأطفال في كثير من الأحيان للعنف والإساءة[98]. كما أُبلغ عن حالات اغتصاب وعنف قائم على النوع الجنس، بما في ذلك عبر مسارات الهجرة التي يستخدمها الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم. وذكر تقرير [99]صدر مؤخرًا عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن "اللاجئين والمهاجرين في منطقة الساحل يمكن أن يقعوا ضحية لسوء المعاملة وانتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاتجار بالبشر والعنف القائم على النوع الجنس. ومع ذلك، في حين أن غالبية اللاجئين والمهاجرين الذين شملهم الاستطلاع والذين استخدموا المهربين هم من الرجال البالغين، يبدو أن خطر الاستغلال وسوء المعاملة أثناء رحلة التهريب أعلى بالنسبة إلى نساء والأطفال.

94 رودريغيز، آي إم. ودوبلر، ف. (2021).

95 MOR_1 ; JO _5 ; Fundación Márgenes y Vínculos، تعزيز الرعاية البديلة للأطفال والمراهقين المهاجرين غير المصحوبين (NNAMNA): توصيات عملية للمحترفين والأسر الحاضنة المحتملة، ديسمبر 2022؛ طه، س. (2022)؛ منظمة إنقاذ الطفولة وهول س. (2023)، ويلر، جيه. وثيوشاريدو، في. (2022)؛ اليونيسف والهيئة الطبية الدولية (2014)، الصحة العقلية والنفسية الاجتماعية وحماية الطفل للمراهقين السوريين اللاجئين في الأردن.

96 JO_4, JO_5, LE_1, LE_2, LE_3 ؛ وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية (FRA) (2021)، الأطفال غير المصحوبين بذويهم خارج نظام حماية الطفل. دراسة حالة: الأطفال الباكستانيون في اليونان؛ اليونيسف والمرصد الوطني لحقوق الإنسان والمرصد الوطني للمغرب (2019). 20مهاجرين https://www.unicef.org/morocco/media/2076/file/Module%204%20les%20enfants%.pdf

97 اليونيسف (2018)، التقرير النهائي تقييم شامل لاستجابة إدارة حالات حماية الطفل المتخصصة التي تدعمها اليونيسف في الأردن 2013-2017

98 مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تهريب المهاجرين في منطقة الساحل، تقييم تهديدات الجريمة المنظمة عبر الوطنية (TOCTA)، 2023 متاح على https://www.unodc.org/documents/data-and-analogy/tocta_sahel/TOCTA_Sahel_som_2023.pdf

99 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2014)، المرأة وحدها: كفاح اللاجئات السوريات من أجل البقاء؛ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2011) العمل ضد العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس: استراتيجية محدثة؛ JO_4; JO_5; LE_2; LE_3

وبسبب الظروف المعيشية الصعبة للغاية، يقال إن العديد من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم يلجأون إلى أساليب البقاء على قيد الحياة مثل التسول والسرقة وممارسة الجنس من أجل البقاء والحالات التي تشمل عمالة الأطفال[100]. ففي حالة الفتيات، يُنظر أحيانًا إلى زواج الأطفال على أنه السبيل الوحيد لمساعدة الطفل في مشكلته المالية[101]. وفي هذا السياق، من الأهمية من المهم جدًا أن نتذكر أن زواج الأطفال قد يؤدي إلى دعارة الأطفال أو الاتجار بهم[102]. على سبيل المثال، أفادت الدراسات التي أجراها المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في العام ٢٠١٥ ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في العام ٢٠٢٠ عن حوادث لفتيات سوريات لاجئات تعرضن للاستغلال الجنسي في الدعارة من خلال الزواج المؤقت[103].

الإطار ٣: الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم والعمل: بين الشرعية والاستغلال والنجاة

يترك العديد من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم المدرسة لإعالة أنفسهم والآخرين من خلال العمل. من الناحية النظرية، قد تلعب القدرة على دعم أسرهم (البديلة) في المواقف الصعبة دورًا مهمًا في وكالة الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم[104]. ومع ذلك، تشير الأبحاث إلى أن العديد من أسر اللاجئين السوريين، على سبيل المثال، تعتمد فقط على دخل القاصر، مما يشكل عبئًا لا داعي له على أكتافهم[105]. كما أُبلغ عن حالات لقصر غير مصحوبين بذويهم أجبرتهم أسرهم الحاضنة على ترك المدرسة من أجل العمل وإعالتهم[106]. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يُجبر الأحداث غير المصحوبين بذويهم على العمل بشكل غير قانوني لأنه من الصعب عليهم الحصول على تصاريح عمل وذلك بسبب وضعهم الغامض والإجراءات المعقدة ورفض أصحاب العمل تنظيم وضعهم[107]. ونتيجة لذلك، فإن الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم معرضون للاستغلال من أرباب عملهم، حيث يعملون لساعات طويلة مقابل أجر ضئيل أو معدوم بينما يتعرضون لمخاطر الصحة أو السلامة[108]. في مخيم الزعتري في الأردن، وجدت الأبحاث التي أجريت في العام ٢٠١٤ على سبيل المثال أن ١٣،١ في المئة من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع كانوا يعملون. أفاد ثلاثة من كل أربعة أطفال بأنهم يتعرضون لمشاكل صحية نتيجة لعملهم، حيث أبلغ حوالى ٨٠ في المئة عن الإرهاق الشديد وحوالى ٤٠ في المئة عن أمراض أو إصابات أو سوء الحالة الصحية بشكل عام[109]. في حين أن القوانين المناهضة للعمل دون السن القانونية في الأردن ولبنان والمغرب ينبغي أن تحمي أيضًا الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم[110]، فإن الافتقار إلى القدرات المؤسسية يعوق تنفيذ التشريعات ذات الصلة.

100 واحدة من كل ثلاث زيجات مسجلة حديثًا للسوريين في الأردن في عام 2018 كانت لطفل دون سن 18 عامًا، مما يشير إلى أن زواج الأطفال أصبح آلية تكيف أكثر شيوعًا للأسر السورية. اليونيسف الأردن (2020)، التقرير القطري للأردن حول الأطفال خارج المدرسة. مبادرة الأطفال خارج المدرسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. انظر أيضاً المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2013)، الأطفال السوريون اللاجئون في الأردن معرضون للإهمال وسوء المعاملة والاستغلال. تم الاسترجاع من https://news.un.org/ar/story/2013/10/188302.

101 JO_4; JO_5; LE_2; LE_3

102 هيلي، سي. (2015)، استهداف نقاط الضعف. تأثير الحرب السورية وأوضاع اللاجئين على الإتجار بالأشخاص. دراسة عن سوريا وتركيا ولبنان والأردن والعراق، فيينا: المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة؛ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (2020)، الروابط بين الاتجار بالأشخاص والزواج، ورقة قضايا، الأمم المتحدة في فيينا

103 أخيل وآخرون. (2017).

104 المرجع نفسه

105 JO_5; جنيه_3؛ طه، س. (2022)

106 أنطونيو وآخرون. (2022)؛ تقييم الموارد الحرجية (2021)؛ ميساء بارود ونور زيدان (2021)، معالجة التحديات التي يواجهها السوريون العاملون في الاقتصاد غير الرسمي: دراسات حالة من لبنان والأردن، تم الوصول إليها على: https://www.aub.edu.lb/ifi/Documents/publications/policy_briefs/2020-20/20210101_معالجة_التحديات_التي_تواجه_اللاجئين_السوريين_brief.pdf

107 طه، س. (2022)؛ أخيلي وآخرون. (2017) ؛ وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية (2021).

108 بيتر ماتز. (2016). عمالة الأطفال ضمن الاستجابة للاجئين السوريين: تقرير التقييم

109 صدقت اليونان والأردن والمغرب ولبنان وإسبانيا على اتفاقية حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها (رقم 182)، والتي تتطلب من الدول حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها، مثل مثل بغاء الأطفال، والاسترقاق، واستخدام الأطفال في الأنشطة الإجرامية، والأعمال الخطرة، واتفاقية عام 1973 والتوصية المتعلقة بالحد الأدنى لسن الاستخدام (اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138)، التي حددت الحد الأدنى لسن الاستخدام أو العمل الذي يجب ألا يقل عمره عن 15 عامًا. https://www.ohchr.org/en/instruments-mechanisms/instruments/minimum-age-convention-1973-no-138, Art. 2

110 كوبرز، ب. وروهمان، أ. (2016)، لأننا نكافح من أجل البقاء. عمالة الأطفال بين لاجئي النزاع السوري، اتحاد أرض الإنسان الدولي، https://www.nolostgeneration.org/media/5581/file/Because%20we%20struggle%20to%20survive:%20Child%20labour%20among%20refugees%20من%20ال%20سوري%20الصراع.pdf

في الأردن، إن الحد الأدنى لسن العمل القانوني هو ١٦ عامًا. يتضمن قانون العمل الأردني أحكامًا مفصّلة تتناول مختلف أشكال التوظيف وظروف العمل وساعات العمل. ولمعالجة عمالة الأطفال بشكلٍ شامل، اعتمد الأردن إطارًا وطنيًا لعمالة الأطفال في العام ٢٠١١. وبسبب انتشار الطابع غير الرسمي على نطاق واسع، فإن الامتثال بالأنظمة المناهضة لعمالة الأطفال غير موجود بشكل خاص داخل المجتمعات السورية[111]. وأعقب ذلك تشريع جديد يتعلق بالأطفال والأحداث، ملحق بتعزيز التعاون فيما بين الوكالات بشأن قضايا عمالة الأطفال بتنسيق من المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وإنشاء وحدة جديدة لعمالة الأطفال داخل وزارة التنمية الاجتماعية[112].

في لبنان، يحظر المرسوم ٨٩٨٧ (٢٠١٢) تشغيل الأحداث الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا في أعمال قد تعرض صحتهم أو سلامتهم وأخلاقهم للخطر أو تعيق حصولهم على التعليم. يُسمح للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٤ عامًا بالعمل، ولكن فقط في الوظائف التي تُعتبر آمنة. وتدير وزارة العمل، المسؤولة عن دعم قوانين مكافحة عمالة الأطفال، وحدة عمالة الأطفال التي تدعمها منظمة العمل الدولية[113]. وفي العام ٢٠١٣، قدم الرئيس اللبناني "خطة عمل وطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال بحلول العام ٢٠١٦"، وتم تحديثها لاحقًا في العام 2017 لتشمل الأطفال اللاجئين السوريين، مع تحديد موعد نهائي في العام ٢٠٢٠ للقضاء على أسوأ أنواع عمالة الأطفال. وعلى الرغم من هذه الجهود، أدى تزايد وجود المهاجرين السوريين إلى زيادة انتشار عمالة الأطفال، ولا يزال إنفاذ أنظمة مكافحة عمالة الأطفال غير كاف[114]. يدعم فريق عامل تقني تنفيذ خطة العمل الوطنية لمكافحة عمالة الأطفال، التي تحدد أهدافاً وجداول زمنية جديدة. وعلى الرغم من عدم وجود تأييد حكومي، يواصل الجهات المعنية برامج عمالة الأطفال بدعم وتنسيق حكومي محدود[115].

اتخذ المغرب خطوات مهمة في العام ٢٠١٨ من خلال إدخال سلسلة من الأنظمة لمعالجة قضية عمالة الأطفال. ففرضت هذه التدابير التعليم الإلزامي حتى سن ١٥ عامًا ورفعت الحد الأدنى لسن المشاركة في عمل "ضار" إلى ١٨ عامًا. وعلى الرغم من هذه الإصلاحات القانونية، لا يزال عدد كبير من الأطفال في المغرب يواجهون تحدي العمل القسري بما في ذلك الاتجار بالأطفال من دول غرب أفريقيا، لا سيما في سياق العمل المنزلي أو العائلي[116].

111 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2021): عمالة الأطفال ضمن الاستجابة للاجئين السوريين. تقرير الجرد 2020.

112 المرجع نفسه

113 منظمة إنقاذ الطفولة، 2020، موجز السياسات: عمالة الأطفال في لبنان: الأزمة الاقتصادية والتأثير المضاعف لجائحة كوفيد-19، https://lebanon.savethechildren.net/sites/lebanon.savethechildren.net/files/library/الطفل%20العمالة%20السياسة%20ملخص%20-%20النهائي%2008042020.pdf

114 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2021)

115 وزارة العمل بالولايات المتحدة دائرة حكومية – وزارة العمل الأمريكية (2021)، نتائج 2020 حول أسو أشكال عمالة الأطفال: المغرب

116 هيلي، كلير (2019). قوة الاستمرار: المرونة والتعرض للاتجار وغيره من الانتهاكات بين الأشخاص الذين يسافرون على طول طرق الهجرة إلى أوروبا. فيينا: المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة.

وفي سياق تهريب المهاجرين، يواجه الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم خطرًا متزايدًا يتمثل في الاستغلال والاتجار. غالبا ما يلجأ الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم إلى المهربين طوال رحلاتهم، وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن المهربين والمتجرين قد ينتمون في بعض الحالات إلى الجماعات الإجرامية نفسها[117]، لا سيما في المغرب. وعندما يفتقر الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم إلى الوسائل المالية اللازمة لدفع المال للمهربين، فإنهم غالبا ما يلجأون إلى دفع تكاليف خدمات التهريب من خلال وسائل غير نقدية، مثل "العمل القسري (بما في ذلك العبودية المنزلية) أو العمل الجنسي أو الإجرام القسري"، مما يجعلهم أكثر عرضة للاتجار[118]. وفي بعض الحالات في أوروبا، يتم إقناع هؤلاء الأطفال بمغادرة نظام الرعاية ويتم الاتجار بهم بعد ذلك، وغالبًا من المجموعات نفسها التي أحضرتهم إلى أوروبا. يسلط تقرير الاتجار بالبشر في الولايات المتحدة لعام ٢٠٢٣ الضوء على أن الأطفال غير المصحوبين بذويهم في سبتة ومليلية كانوا عرضة بشكل خاص للاتجار في مراكز احتجاز المهاجرين. فتساهم الظروف المؤسفة في مرافق الرعاية في استخدام هذه الاستراتيجيات[119]. في دراسة تتعلق بطرق الهجرة نحو أوروبا، يؤكد هيلي أن التفاعلات مع مقدمي خدمات تهريب المهاجرين تلعب دورًا رئيسيًا في تحديد قدرة الناس على الصمود أو ضعفهم[120].

117 المرجع نفسه

118 المرجع نفسه

119 هيلي، كلير (2019). قوة الاستمرار: المرونة والتعرض للاتجار وغيره من الانتهاكات بين الأشخاص الذين يسافرون على طول طرق الهجرة إلى أوروبا. فيينا: المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة.

120 أخيل وآخرون. (2017).

الاستنتاجات والتوصيات

ضمان خيارات الرعاية البديلة الآمنة والجيدة لجميع الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم وآليات قوية لمراقبة وضعهم بانتظام

إن منع انفصال الأسرة والحفاظ على وحدة الأسرة عنصران هامان في نظام حماية الطفل الذي يمكن أن يضمن "عدم فصل الطفل عن والديه". وفي الواقع، يحق لجميع الأطفال، بمن فيهم الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، في "الحفاظ على علاقات شخصية واتصالات مباشرة مع كلا الوالدين على أساس منتظم".

وكما لوحظ أعلاه، ينبغي أن يكون المعنى المعطى لمصطلحي "الأسرة" و "الوالدين" واسعًا بما فيه الكفاية، وأن يمتد ليشمل أي شخص لديه حقوق الحضانة ومقدمي الرعاية الأساسيين القانونيين أو العرفيين والوالدين الحاضنين والأشخاص الذين تربطهم بالطفل علاقة شخصية قوية، وهو ما يحدث في كثير من الأحيان عندما يتم تحديد الطفل على أنه منفصل وغير مصحوب. ويُنطبق ذلك أيضاً على قرارات الرعاية البديلة التي تُتخذ بشأن الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم وحيث يوجد أفراد الأسرة الممتدة في البلد.

وفي حين أن خيارات الرعاية الأسرية مفضلة دائمًا على خيارات الرعاية المؤسسية لحياة الطفل ونموه، يوصى بوضع عمليات وآليات رصد منتظمة لتجنب إساءة استخدام الممارسات الإيجابية من جانب الأشخاص ذوي النوايا الحسنة.

استكشاف إمكانيات ربط الآليات الرسمية للحماية مع الممارسات أو المؤسسات غير الرسمية أو التقليدية ذات القيم الحماية

قد أوجد هذا البحث مجموعة من الأدلة التي تبين أن القدرات، في بعض الأحيان وفي بعض البلدان، لا تتطابق بالضرورة مع التحدي المتمثل في ضمان الحماية الجيدة لجميع الأطفال، ناهيك عن تلبية احتياجات الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم.

وفي الوقت نفسه، حدد البحث عدة فرص، بما في ذلك في الآليات غير الحكومية وغير الرسمية، ولكن التقليدية التي استخدمت كبديل للآليات التي ترعاها الدولة، كما هو الحال في لبنان مع إمكانية تعيين الأوصياء من خلال الآليات الدينية.

بالإضافة إلى ذلك، توجد ممارسات الإيداع التي تعادل رعاية الأقارب في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ويمكن اعتبارها ليس كبدائل محتملة، ولكن كآليات وممارسات وقائية قائمة ذات طبيعة غير رسمية أو تقليدية أو دينية يمكن أن تعمل مع الدولة محاطة بالضمانات اللازمة لحماية سلامة ورفاه جميع الأطفال.

الاستثمار في النظم والإجراءات الرامية إلى تعزيز الاستقرار وإمكانية التنبؤ

كما ذُكر أعلاه، فإن عدم اليقين في المستقبل يؤثر سلبًا بشكل كبير على الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، مما يؤثر على رفاههم وصحتهم النفسية بشكل عام.

وقد أفيد بأن طول مدة بعض الإجراءات وانعدام القدرة على التنبؤ بها بشكل عام، والتغييرات المفاجئة في السياسات (تقييد الحق في حرية التنقل، والظروف الجديدة للوصول إلى المدرسة كل عام) كان لها جميعا تأثير سلبي على الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، وأنها تؤدي دورًا هامًا في عمليات صنع القرار الخاصة بهؤلاء الأطفال. وقد أدى ذلك في كثير من الحالات إلى هروب نسبة كبيرة من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم من بنية الرعاية المؤسسية و / أو البحث عن خيارات للتنقل عبر الحدود.

ومن بين الخيارات العديدة المتاحة للسلطات الحكومية الحد من طول الإجراءات في قضايا الأطفال وتبادل المعلومات بانتظام عن الإجراءات القانونية مباشرة مع الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بلغة وشكل يمكنهم فهمهما كما توفير تمثيل قانوني وخدمات عالية الجودة لهؤلاء الأطفال.

ضمان التنفيذ الفعال لمبدأ مصالح الطفل الفضلى في الممارسة العملية

يتعين على الحكومات أن تتخذ تدابير لضمان ألا يكون مبدأ مصالح الطفل الفضلى مجرد قيمة إعلانية، بل أن يطبق تطبيقًا نشطًا وفعالاً في الممارسة العملية. ولا يزال تفعيلها يقتصر في كثير من الأحيان على إجراءات تحديد وضع اللاجئ التي تقوم بها المنظمات الدولية بالتعاون مع الكيانات الحكومية.

كما نصحت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، فإن "تقييم مصالح الطفل الفضلى وتحديدها خطوتان ينبغي اتباعهما عند الاقتضاء لاتخاذ القرار. ويتمثل "تقييم المصالح الفضلى" في تقييم وموازنة كافة العناصر اللازمة لاتخاذ قرار في حالة معينة لطفل فردي معين أو مجموعة من الأطفال. كما يشمل تنفيذ هذه العملية صانع القرار وموظفيه، ويفضل أن يكون فريقًا متعدد التخصصات، ويتطلب مشاركة الطفل. ويصف "تحديد المصالح الفضلى" العملية الرسمية بضمانات إجرائية صارمة مصممة لتحديد مصالح الطفل الفضلى".

ضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية والاستثمار في خدمات الصحة النفسية للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم

في حين أن نقص خدمات الصحة النفسية ينتشر على نطاق واسع في كافة أنحاء العالم، فإن تكاليف عدم الاستثمار في توفير خدمات الصحة النفسية لا تزال غير معروفة. ومع ذلك، تشير مجموعة متزايدة من الأدلة إلى فوائد الاستثمار في الصحة النفسية، ولا سيما للشباب الضعفاء.

وتصف التقارير مستويات مقلقة من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية حادة، بما في ذلك بسبب المخاطر والعنف الذي ربما واجهوه أثناء رحلتهم. وهذا يتطلب اتخاذ إجراءات بما في ذلك الاستثمارات الرامية إلى تعزيز إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة النفسية وكذلك في تدريب المهنيين الذين يعملون في مجال الصحة النفسية لتلبية احتياجات الصحة النفسية لهذه الفئة المحددة من الأطفال الأجانب.

وضع حد فوري لتشرد الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم

ينبغي ألا يكون الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بلا مأوى. فالشارع ليس مكانًا ينمو فيه الأطفال، والأطفال العاملون في الشوارع معرضون للمخاطر في حالات الضعف الشديد. وقد وضعت أمثلة إيجابية وممارسات واعدة، بما في ذلك داخل ٥ بلدان خاضعة لتدقيقنا.

لذلك من المستحسن الاستثمار في مبادرات مماثلة لتلك التي طورتها اليونان لمعالجة تشرد الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم والتي اعترف البرلمان الأوروبي بتأثيرها وأشاد بالأمانة الخاصة لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم لتسريع عملية تحديد الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم الذين يعيشون في ظروف محفوفة بالمخاطر وتسجيلهم وحمايتهم في حالات الطوارئ.

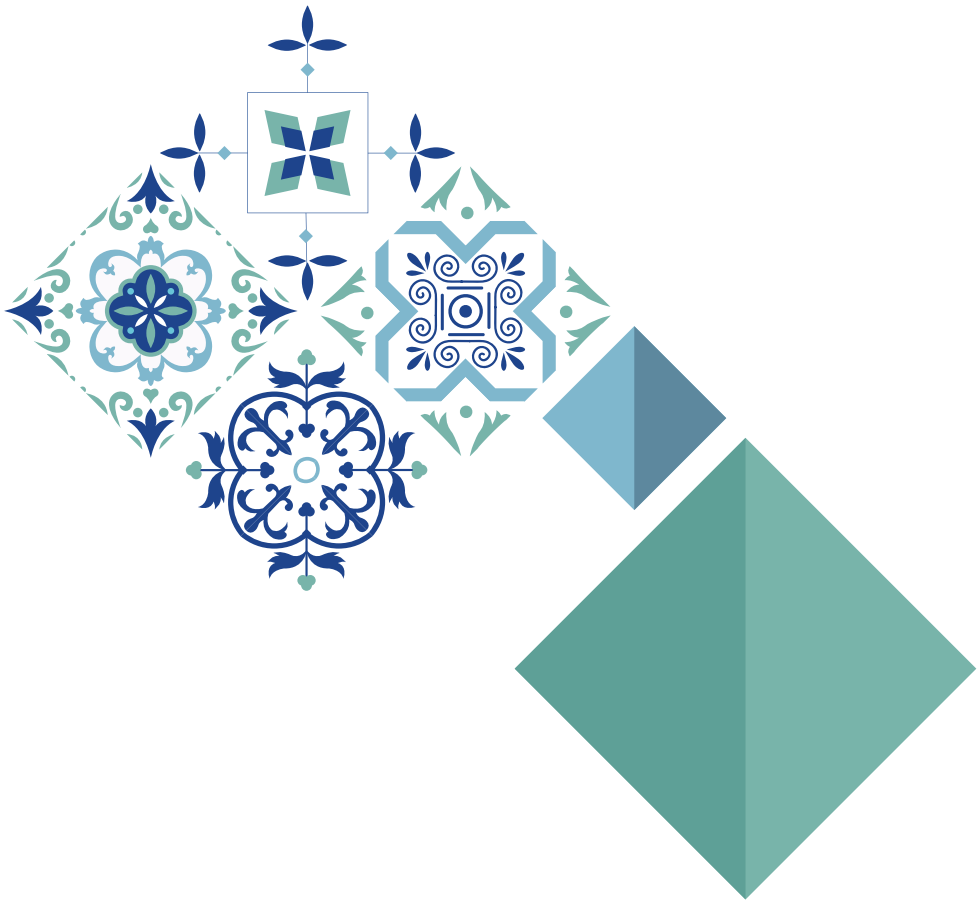

الملحق ١: موجز الحلول القانونية والمؤسسية لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في الأردن ولبنان والمغرب واليونان وإسبانيا

قد نفذ الأردن العديد من الإجراءات القانونية، بما في ذلك قانون الأحداث الخاص وقانون الأحداث الأردني، بهدف معالجة طبيعة الطفولة وتوفير إجراءات لتمثيل الأطفال. وثمة تطور أحدث في التشريعات يمكّن الأطفال أو ممثليهم من بدء إجراءات قانونية في المحاكم المحلية للطعن في حالات انتهاك[121] الحقوق. يبرز الأردن في المنطقة من خلال فريق عمل مخصص يركز على حماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم. أنشئ فريق العمل في العام ٢٠١٣ لتحديد أدوار الهيئات الحكومية المختلفة ومسؤولياتها، بما في ذلك وزارة العدل ووزارة التنمية الاجتماعية وإدارة حماية الأسرة، بالإضافة إلى المنظمات الدولية التابعة لمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف. ويشمل عنصر آخر من عناصر المبادرة التعاون مع المنظمات غير الحكومية التي تقدم خدمات إدارة الحالات للأطفال والأسر[122]. وقد وضعت مجموعة من المعايير، من بينها إجراءات التشغيل الموحدة للاستجابة الطارئة للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في الأردن[123]، والدليل الميداني للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، ومجموعة الأدوات المتعلقة بهؤلاء الأطفال[124].

وضع المغرب، في العام ٢٠١٥، *سياسته العامة المتكاملة لحماية الطفل ٢٠١٥-٢٠٢٥*، بمساعدة تقنية من اليونيسيف. وتضع هذه السياسة خططا لإنشاء آلية متكاملة لحماية الطفل وفقًا للمعايير الوطنية والدولية على حد سواء. وتقع مسؤولية تنفيذ هذه السياسة على عاتق وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة. ومن الجدير بالذكر أن السياسة تتضمن أحكامًا تتعلق بالأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم وتنشئ نظامًا لا مركزيًا لحماية الطفل وذلك من أجل ضمان التحديد المنهجي للأطفال الذين تعرضوا للعنف أو المعرضين للخطر وإدارة الحالات ومتابعتهم[125].

وقد أنشأ لبنان بموجب القانون رقم ٢/٤٢٢ . ٢٠ آليات لحماية الأطفال تركز على حقوق الأحداث المخالفين للقانون أو المعرضين للخطر.

121 المخامرة، س.، وهاتشينسون، أ. ج. (2018).

122 مجموعة العمل الفرعية لحماية الطفل في الأردن-UASC (2014). إجراءات التشغيل القياسية للاستجابة لحالات الطوارئ للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم في الأردن.

123 أخيل وآخرون. (2017).

124 اليونيسف، 2023، المغرب تقرير اليونيسف السنوي القطري 2022، https://www.unicef.org/media/136221/file/Morocco-2022-COAR.pdf

125 LE_1, LE_2, LE_3, LE_4, LE_5, LE_6, LE_9.

يتم تعزيز القانون من خلال إجراءات التشغيل الموحدة لحماية الأحداث في لبنان – وهي مجموعة من المبادئ التوجيهية لجميع المهنيين العاملين في مجال حماية الطفل في لبنان. وفي حين أن القانون يتعلق في المقام الأول بقضاء الأحداث، فإنه ينظر إليه عمومًا على أنه شامل في حماية حقوق الطفل، بغض النظر عن جنسه أو جنسيته أو وضعه القانوني أو ظروفه الأخرى. ومع ذلك، فإنه يقصر في تلبية الاحتياجات الفريدة والمتقاطعة لمجموعات معينة من الأطفال، مثل الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم[126].

"يتمتع الأطفال في لبنان بالحماية بموجب قانون شامل صدر عام ٢٠٢٠. لسوء الحظ، فلا يتوفر شيء محدد للأطفال الذين هم غير مصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم. هذا هو السبب في أن القانون يعتبر معيبًا، لأنه لا يلبي الاحتياجات المتنوعة لمختلف الأطفال، لا سيما أولئك الذين لديهم حالات خاصة وأوضاع قانونية مختلفة وأطفال من جنسيات مختلفة. في الوقت الحالي، أستطيع أن أقول بثقة أنه في خضم الأزمة المستمرة التي يمر بها لبنان، لا شيء يعمل على الإطلاق على حماية هؤلاء الفتيات الصغيرات باستثناء القطاعات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية." (LE_3)

عززت اليونان مؤخرًا إطارها القانوني والسياسي لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بشكلٍ أفضل. وتشمل هذه التحسينات إنشاء ملاجئ إضافية وخدمات اجتماعية مثل تعيين أوصياء قانونيين للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم والإلغاء القانوني ل "الحضانة الوقائية"[127]. وتشمل العناصر الرئيسية لهذه المبادرة استراتيجية وطنية لحماية القصر[128] غير المصحوبين بذويهم، و"سياسة عدم وجود طفل بمفرده"[129]، وقانون الوصاية لعام ٢٠٢٢. للإشراف على هذه الجهود وتنسيقها، أنشأت اليونان الأمانة الخاصة لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم (SSPUM) في شهر آذار / مارس[130] ٢٠٢٠. ووفقًا لتقرير صدر مؤخرًا عن البرلمان الأوروبي، قامت الأمانة الخاصة لحماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم بتسريع تحديد الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم الذين يعيشون في ظروف محفوفة بالمخاطر وتسجيلهم وحمايتهم في حالات الطوارئ. وعلاوة على ذلك، يسرت نقل القصر غير المصحوبين بذويهم من الجزر اليونانية إلى مرافق البر الرئيسي وساعدت الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في الحصول على التعليم والتدريب على العمل، من بين خدمات[131] حيوية أخرى.

126 ويلر، جوانا وثيوشاريدو، فاسيليكي: دمج الأطفال غير المصحوبين بذويهم في اليونان: الفرص والتحديات والتوصيات، ميتادراسي، أثينا، 2022

127 تم تطويره في أكتوبر 2020 وتم نشره في يناير 2022

128 تم إطلاقه في نوفمبر 2019

129 قانون 2018/4554 – تم تأجيل دخول القانون حيز التنفيذ عدة مرات، حتى دخوله حيز التنفيذ في عام 2022

130 https://migration.gov.gr/en/grammateies/eidiki-grammateia-prostasias-asynodeyton-anilikon/

131 خدمة أبحاث البرلمان الأوروبي (2022)؛ انظر أيضًا الجمهورية اليونانية، وزارة الهجرة واللجوء، الأمانة الخاصة لحماية القاصرين غير المصحوبين: التقرير السنوي 2022.

في إسبانيا، تتميز حماية الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بهيكل لامركزي. ويشمل ذلك تعيين الأوصياء وتوفير أنظمة الدعم، التي تقع جميعها على عاتق مجتمع الحكم الذاتي[132]. والجدير بالذكر أنه لا يوجد تمييز بين الرعايا الإسبان والأجانب عندما يتعلق الأمر بوضع الأطفال المتخلي عنهم أو إيواءهم تحت الوصاية[133]. ولضمان التنسيق الفعّال بين مختلف المؤسسات والسلطات التي تتعامل مع الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم، تم التوصل إلى اتفاق وتوقيعه في شهر تموز / يوليو عام ٢٠١٤، يُعرف بالبروتوكول الإطاري للقصر الأجانب غير المصحوبين بذويهم[134]، والذي يشكل الأساس لتنسيق الجهود ومعالجة القضايا المتعلقة بالأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم عبر مختلف المؤسسات والسلطات التي تعالج القضايا المتعلقة بهؤلاء الأطفال[135].

132 يوروتشايلد واليونيسف: مراجعة السياسات والقانونية للأطفال في الرعاية البديلة والأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم من أوكرانيا الذين يصلون إلى: إسبانيا، 2022. بويو وآخرون. (2021)

133 بويو وآخرون. (2021(

134 وقعها وزراء العمل والضمان الاجتماعي، والعدل، والصحة، والخدمات الاجتماعية والمساواة، ومكتب المدعي العام، وكاتب الدولة لشؤون الأمن، ووكيل وزارة الخارجية والتعاون.

135 شبكة الهجرة الأوروبية: تقرير تجميعي – السياسات والممارسات والبيانات المتعلقة بالقاصرين غير المصحوبين بذويهم في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والنرويج، مايو 2015

الملحق ٢: المراجع

Achilli, L., H.Leach, M. Matarazzo, M. Tondo, A. Cauchi and T. Karanika (2017), On my own : protection challenges for unaccompanied and separated children in Jordan, Lebanon and Greece" , Mixed Migration Platform (MMP) Report, INTERSOS, Migration Policy Centre. https://cadmus.eui.eu/handle/1814/48126

Asylum Information Database (AIDA) and European Council on Refugees and Exiles (ECRE): Country report, Legal representation of unaccompanied children, Greece, last updated: 30.5.2022, https://asylumineurope.org/reports/country/greece/asylum-procedure/guarantees-vulnerable-groups/legal-representation-unaccompanied-children/

Asylum Information Database (AIDA) and European Council on Refugees and Exiles (ECRE): Country report, Legal representation of unaccompanied children, Spain, last updated: 22.5.2023, https://asylumineurope.org/reports/country/spain/asylum-procedure/guarantees-vulnerable-groups/legal-representation-unaccompanied-children/

AlMakhamreh, S., and Hutchinson, A. J. (2018), Unaccompanied and separated Syrian refugee children: Case study of a new feature for social work practice in Jordan. Refugee Survey Quarterly, 37(3), 353-377.

Antoniou, T., Katsigianni, C., Flaris, P. and Mastrogianni D.: Study on homeless and unaccompanied children in Greece, October 2022, Panteion University of Social and Political Science

Appadurai, A. (2004), The capacity to aspire: Culture and the terms of recognition. In Culture and public action, ed. V. Rao and M. Walton, 59–84. Stanford: Stanford University Press.

Baroud, M. and Zeidan, N. (2021), Addressing Challenges Faced by Syrians Working in the Informal Economy: Case Studies from Lebanon and Jordan, https://www.aub.edu.lb/ifi/Documents/publications/policy_briefs/2020-20/20210101_addressing_challenges_faced_by_syrian_refugees_brief.pdf

Belloni, M. (2019), Family project or individual choice? Exploring agency in young Eritreans' migration, Journal of Ethnic and Migration Studies, DOI:10.1080/1369183X.2019.1584698

Ben Brahim, N. (2023) PERCEPTIONS Policy Brief: Unaccompanied and separated children on the move. Perceptions of Europe, challenges and potential promising practices, PERCEPTIONS-Policy-Brief-33EN-1.0.pdf

Chase, E., Otto L., Belloni, M., Lems, A. and Wernesjö, U.(2020), Methodological innovations, reflections and dilemmas: the hidden sides of research with migrant young people classified as unaccompanied minors, Journal of Ethnic and Migration Studies,46:2, 457-473, DOI: 10.1080/1369183X.2019.1584705

Chandler, H., Boothby,N., McNatt,Z., Berrigan, M., Zebib, L., Freels, P.E., Alshannaq, H., Majdalani, N., Mahmoud, A., Majd, E. (2020), Causes of family separation and barriers to reunification: Syrian refugees in Jordan, Journal of Refugee Studies, Volume 33, Issue 2, June 2020, Pages 371–389, https://doi.org/10.1093/jrs/feaa033

Committee on the Rights of the Child [Date received: 29 August 2019] Sixth periodic report submitted by Jordan under article 44 of the Convention, due in 2019, accessed at https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=CRC%2FC%2FJOR%2F6&Lang=en

Cone, D. (2020), Seeking Asylum in Greece. Women and Unaccompanied Children Struggle to Survive. Refugees International, 27.

Danish Immigration Service (2017), Morocco: Situation of Unaccompanied Minors, Report based on interviews in Morocco, 9 to 18 October 2016.21 March 2017, 2/2017, https://us.dk/publikationer/2017/marts/morocco-situation-of-unaccompanied-minors/

Durable Solutions Platform, Danish Refugee Council and Jordan River Foundation (2020), Youth aspirations versus reality in Jordan: Assessing youth's pathways towards empowerment and self-reliance in Jordan, https://reliefweb.int/report/jordan/youth-aspirations-versus-reality-jordan-assessing-youths-pathways-towards-empowerment-and-self-reliance-jordan

Escarbajal, A., Martínez Fuertes, R. y Caballero, C. M. (2023), Estudio sobre la situación y percepción de menores extranjeros no acompañados (MENAS) en la Región de Murcia (España): Factores clave para su inclusión. Revista Iberoamericana de Evaluación Educativa, 16(1), 47-65. https://doi.org/10.15366/riee2023.16.1.003

Eurochild and United Nations International Children's Emergency Fund (2022), Policy and Legal review for children in alternative care and unaccompanied and separated children from Ukraine arriving in: Spain, 2022, https://eurochild.org/uploads/2022/05/Spain-ES-country-profile-for-Alt-Care-and-UASC-for-Ukrainian-children-1.pdf

European Asylum Support Office (EASO) (2019) EASO Practical guide on the best interests of the child in asylum procedure, https://euaa.europa.eu/sites/default/files/publications/Practical-Guide-Best-Interests-Child-EN.pdf

European Asylum Support Office (EASO) (2021)Country of Origin Information Report Syria: Situation of returnees from abroad, June 2021, https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/easo-coi-report-syria-situation-returnees-abroad

European Centre for Constitutional and Human Rights (2019), Case report- D.D. v. Spain: Automatic expulsions of minors at the Spanish- Moroccan land border violate children's rights, April 2019 https://www.ecchr.eu/fileadmin/Fallbeschreibungen/ECCHR_Case_Report_D.D._v_Spain_CRC_042019.pdf

European Crime Prevention Network (EUCPN) (2020). Unaccompanied minors at risk: preventing child trafficking. Brussels: EUCPN.

European Parliamentary Research Service (2022), Briefing on Unaccompanied migrant children in Greece, April 2022, https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/BRIE/2022/729356/EPRS_BRI(2022)729356_EN.pdf

European Union Agency for Fundamental Rights- FRA. (2015), Guardianship systems for children deprived of parental care in the European Union, https://fra.europa.eu/en/publication/2015/guardianship-systems-children-deprived-parental-care-european-union

European Union Agency for Fundamental Rights- (FRA) (2021), Unaccompanied children outside the child protection system. Case study: Pakistani children in Greece, https://fra.europa.eu/en/publication/2021/unaccompanied-children-greece

European Migration Network (May 2015) Synthesis Report – Policies, practices and data on unaccompanied minors in the EU Member States and Norway

Fanjul G., Gálvaez I. and Zuppiroli J. (2021), Crecer Sin Papeles En España, Save the Children España, https://porcausa.org/wp-content/uploads/2021/02/Infancia_sin_papeles_en_Espana.pdf;

Fernández-Simo, D., Carrera-Fernández, M., Cid-Fernández, X. and Correia Campos, E. (2022), Effective strategies for socio-educational intervention during the process of transition to adult life of unaccompanied minors from Africa, Child & Family Social Work published by John Wiley & Sons Ltd

Fiscalía General del Estado, Memoría elevada al Gobierno de S.M., accessed on 31.7.2023 at: https://www.fiscal.es/memorias/memoria2022/FISCALIA_SITE/index.html

Francia, G., Adrián Neubauer, and Edling S. (2021), Unaccompanied Migrant Children's Rights: A Prerequisite for the 2030 Agenda's Sustainable Development Goals in Spain and Sweden, Social Sciences 10: 185, https://doi.org/10.3390/socsci10060185

Fthilat, M.(2017), Foster families. Children who sought refuge in Jordan on their own, Alarabi Aljadeed, https://rb.gy/s5n7f

Fouad M. F., Diab, J. L., Coutts A.P, et al (2021), The Political Economy of Health in Lebanon, American University of Beirut, Retrieved at: https://www.aub.edu.lb/fhs/Documents/publications/Political-Economy-of-Health-in-Conflict_FINAL_ENG.pdf

Fundación Márgenes y Vínculos (2022), La promoción del acogimiento familiar de niños, niñas y adolescentes migrantes no acompañados (NNAMNA): Recomendaciones prácticas para profesionales y potenciales familias acogedoras, December 2022 ; https://fmyv.es/wp-content/uploads/2023/02/Guia-Acogimiento-Castellano.pdf

Gale, C. (2021), The National Child Protection System and Alternative Child Care in Lebanon, SOS Children's Village, https://www.sos-childrensvillages.org/getmedia/20370ba2-3437-44d6-9611-8457ff222c3e/Lebanon-Final-Report-Child-Protection-System.pdf

Gazzotti, L. (2023), Unaccompanied and separated children: patterns of child migration are changing at the southern Spanish border, Statewatch, 13 February 2023, https://www.statewatch.org/analyses/2023/unaccompanied-and-separated-children-patterns-of-child-migration-are-changing-at-the-southern-spanish-border/

Giannopoulou C., and Gill, N. (2019), Asylum Procedures in Greece: The Case of Unaccompanied Asylum Seeking Minors, 2019, p.115, IN : N. Gill and A. Good (eds.), Asylum Determination in Europe, Palgrave Socio-Legal Studies, https://doi.org/10.1007/978-3-319-94749-5

Gkioka, M., and Biswas, D. (2017), Children on the run: Experiences of unaccompanied minors leaving shelters in Greece, https://www.academia.edu/35879190/CHILDREN_ON_THE_RUN_Experiences_of_unaccompanied_minors_leaving_shelters_in_Greece_Faros

Harper, A. (2008), Iraq´s refugees: Ignored and unwanted. International review of the Red Cross. Volume 90 Number 869 March 2008

Gornik, B., Sedmak, M., and Sauer, B. (2017), Introduction: Unaccompanied minor migrants in Europe: between compassion and repression. In Unaccompanied Children in European Migration and Asylum Practices (pp. 1-15). Routledge.

Healy, C. (2015), Targeting Vulnerabilities. The Impact of the Syrian War and Refugees Situation on Trafficking in Persons. A study of Syria, Turkey, Lebanon, Jordan and Iraq, Vienna: ICMPD

Healy, C. (2019), The Strength to Carry On: Resilience and Vulnerability to Trafficking and Other Abuses among People Travelling along Migration Routes to Europe, Vienna: ICMPD

Hellenic Republic, Ministry of Migration and Asylum, Special Secretariat for the Protection of Unaccompanied Minors: Annual report 2022

Hellenic Republic, Ministry of Migration and Asylum, Special Secretariat for the Protection of Unaccompanied Minors, Situation Update: Unaccompanied Minors in Greece, 1 March 2023

Human Rights Watch (2014), Abused and expelled. Ill-treatment of Sub-Saharan African Migrants in Morocco, February 10, 2014, https://www.hrw.org/report/2014/02/10/abused-and-expelled/ill-treatment-sub-saharan-african-migrants-morocco

Human Rights Watch (2007), Unwelcome Responsibilities. Spain´s Failure to Protect the Rights of Unaccompanied Migrant Children in the Canary Islands, https://www.hrw.org/report/2007/07/26/unwelcome-responsibilities/spains-failure-protect-rights-unaccompanied-migrant

Human Rights Watch (2016), Education for Syrian Refugee Children, https://www.nolostgeneration.org/media/4881/file/Education%20for%20Syrian%20refugee%20children.pdf;

Human Rights Watch (2016), Growing Up Without an Education: Barriers to Education for Syrian Refugee Children in Lebanon, https://www.hrw.org/sites/default/files/report_pdf/lebanon0716web_1.pdf

Inter-agency Standing Committee, Field Handbook for Unaccompanied and Separated Children, Alliance for Child Protection in Humanitarian Action, 2017 https://alliancecpha.org/sites/default/files/technical/attachments/handbook-web-2017-0322_3.pdf

International Data Alliance for Children on the Move (2023), Improving Data, Upholding Rights: A Partnership to Protect Migrant and Displaced Children. Annual Report of the International Data Alliance for Children on the Move, January 2023

Kheshen, N. (2022), Lebanon's Refugee and Asylum Legal Framework, The Tahrir Institute for Middle East Policy, https://timep.org/2022/12/08/lebanons-refugee-and-asylum-legal-framework/#:~:text=But%20by%202015%2C%20when%20the,Lebanon%20before%20January%201%2C%202015.

Kourachanis, N. (2021), Housing and Social Policies for Unaccompanied Refugee Minors in Greece, In: Journal of Immigrant & Refugee Studies 19(3):1-15, January 2021

Küppers, B. and Ruhmann, A. (2016), Because we struggle to survive. Child labour among refugees of the Syrian Conflict, Terre des Hommes International Federation, https://www.nolostgeneration.org/media/5581/file/Because%20we%20struggle%20to%20survive:%20Child%20labour%20among%20refugees%20of%20the%20Syrian%20conflict.pdf

Lelliott, J (2022), Unaccompanied Children in Limbo: The Causes and Consequences of Uncertain Legal Status, International Journal of Refugee Law, Volume 34, Issue 1, March 2022, Pages 1–30, https://doi.org/10.1093/ijrl/eeac024

Lems, A.; Oester K. and Strasser S. (2020), Children of the crisis: ethnographic perspectives on unaccompanied refugee youth in and en route to Europe, Journal of Ethnic and Migration Studies, 46:2, 315-335, DOI: 10.1080/1369183X.2019.1584697

Mayring, P. (2002), Einführung in die Qualitative Sozialforschung, Weinheim und Basel: Beltz Verlag

Meloni, F. (2020), The limits of freedom: Migration as a space of freedom and loneliness among Afghan unaccompanied migrant youth. Journal of Ethnic and Migration Studies, 46 (2)

Ministry of National Education, Reference no. 13-487, On the Integration of Foreign Pupils Originating from the Countries of the Sahel and Sub-Sahara in the Moroccan Educational System, Rabat, October 9, 2017

Müller, L., Rudolf F., Büter, K. P., Rosner, R. et al (2019), Mental health and associated stress factors in accompanied and unaccompanied refugee minors resettled in Germany: a cross-sectional study. Child Adolescent Psychiatry Mental Health 13, 8 (2019). https://doi.org/10.1186/s13034-019-0268-1

Peter Matz. (2016). Child labor within the Syrian refugee response: Stocktaking report

Oldroyd, J. C., Kabir, A., Dzakpasu, F. Q., Mahmud, H., Rana, J., & Islam, R. M. (2022). The experiences of children and adolescents undergoing forced separation from their parents during migration: A systematic review. Health & Social Care in the Community, 30(3), 888-898.

Osseiran, H. (2012), Action against child labour in Lebanon: A mapping of policy and normative initiatives, ILO Regional Office for Arab States, Retrieved at: https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/genericdocument/wcms_210577.pdf

Polster, C, (2020), L'inclusion des migrant.e.s mineur.e.s dans le système scolaire marocain – La longue marche vers l'application du droit à l'éducation, Heinrich-Böll-Stiftung, Rabat-Morocco. https://ma.boell.org/fr/2020/05/11/linclusion-des-migrantes-mineures-dans-le-systeme-scolaire-marocain-la-longue-marche

Puyo. A., Bravo, A., Ortigosa, E., Rojas, A., Barandiarán, K., Maroño, A. (2021), La acogida de menores migrantes en España. Marco Normativo, Sistema Administrativo y Formatos de Acogida. Fundación por Causa and FA.B. – Family Based Care for Children in Migration

Rishmawi, M. (2015), The League of Arab States: Human Rights Standards and Mechanisms – Toward further civil society engagement: a manual for practitioners, Open Society Foundations and the Cairo Institute for Human Rights Studies, p.83. See also Deutsches Institut für Menschenrechte, 2017, ABC of Human Rights for Development Cooperation: The Arab Human Rights System, Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ)

Rodriguez, I.M. and Dobler, V. (2021), Survivors of Hell: Resilience Amongst Unaccompanied Minor Refugees and Implications for Treatment a Narrative Review, Journal of Child & Adolescent Trauma (2021) 14:559–569

Sarantou, E. and Theodoropoulou, A. (2019), Children cast adrift. The exclusion and exploitation of unaccompanied minors. National Report: Greece, Rosa Luxemburg Stiftung, Office Greece, November 2019

Save the Children (2015), Alternative care in emergencies - Lebanon - November 2014-May 2015, https://www.nolostgeneration.org/reports/alternative-care-emergencies-lebanon-november-2014-may-2015

Save the children and Samuel Hall (2023), Girls on the move. Una investigación sobre las niñas y jóvenes migrantes africanas hacia España e Italia.

Save the Children (2020), Policy Brief: Child Labour in Lebanon: The Economic Crisis and the Compounding Impact of the COVID-19 Pandemic, https://lebanon.savethechildren.net/sites/lebanon.savethechildren.net/files/library/Child%20Labour%20Policy%20Brief%20-%20Final%20080420.pdf

Separated Children in Europe Programme (SCEP) (2009). Statement of Good Practice. 4th Revised Edition. Available at: https://resourcecentre.savethechildren.net/document/statement-good-practice-4th-edition/ accessed 06.01.2024.

Strasser, S. and Tibet, E.E. (2020), The border event in the everyday: hope and constraints in the lives of young unaccompanied asylum seekers in Turkey, Journal of Ethnic and Migration Studies, 46:2, 354-371, DOI: 10.1080/1369183X.2019.1584699

Spenger, D., & Kordel, S. (2022, im Erscheinen), Agency in der Flucht- und Flüchtlingsforschung. In M. Berlinghoff, B. Glorius, O. Kleist & T. Scharrer (Hrsg.), Flucht- und Flüchtlingsforschung. Handbuch für Wissenschaft und Studium. Baden-Baden: Nomos.

Taha, S. (2022), The Challenges that are facing unaccompanied refugee children in alternative care arrangements in Jordan. Master Thesis, The University of Jordan.

The Child Protection Sub- Working Group Jordan-UASC Task Force (2014), Standard Operating Procedures for Emergency Response to Unaccompanied and Separated Children in Jordan

The Government of Lebanon and the United Nations (2022), Lebanon Crisis Response Plan 2022-2023, https://lebanon.un.org/en/172232-2022-lebanon-crisis-response-plan-lcrp

United Nations Committee on the Rights of the Child (CRC), General comment No. 6 (2005): Treatment of Unaccompanied and Separated Children Outside their Country of Origin, 1 September 2005, CRC/GC/2005/6. https://www2.ohchr.org/english/bodies/crc/docs/GC6.pdf

UN Committee on the Rights of the Child, General Comment No.6, paras. 79-80, cit. in: Human Rights Watch (2007) Unwelcome Responsibilities. Spain´s Failure to Protect the Rights of Unaccompanied Migrant Children in the Canary Islands, accessed at: https://www.hrw.org/report/2007/07/26/unwelcome-responsibilities/spains-failure-protect-rights-unaccompanied-migrant

UN Committee on the Rights of the Child, General comment No. 14 (2013) on the right of the child to have his or her best interests taken as a primary consideration (art. 3, para. 1), https://www2.ohchr.org/English/bodies/crc/docs/GC/CRC_C_GC_14_ENG.pdf

United Nations High Commissioner for Refugees (2011), Action against Sexual and Gender-Based Violence: An Updated Strategy, https://www.unhcr.org/media/unhcr-action-against-sexual-and-gender-based-violence-updated-strategy

United Nations High Commissioner for Refugees (2021), Best interest procedure guidelines: Assessing and determining the best interests of the child, available at: https://www.refworld.org/docid/5c18d7254.html

United Nations High Commissioner for Refugees (2021), Child labour within the Syrian refugee response. 2020 Stocktaking report.

United Nations High Commissioner for Refugees and International Rescue Committee (2011), Field Handbook for the Implementation of UNHCR Best Interest Determination Guidelines, https://www.unhcr.org/media/field-handbook-implementation-unhcr-bid-guidelines

United Nations High Commissioner for Refugees and International Rescue Committee (2012), Guidelines on Statelessness No. 4: Ensuring Every Child's Right to Acquire a Nationality through Articles 1-4 of the 1961 Convention on the Reduction of Statelessness, 21 December 2012, https://www.onlinelibrary.iihl.org/wp-content/uploads/2020/05/2012-U1-3.pdf

United Nations High Commissioner for Refugees (2014), Woman Alone: The fight for survival by Syria's refugee women, 2 July 2014, available at: https://www.refworld.org/docid/53be84aa4.html

United Nations High Commissioner for Refugees (2014), Protection of Refugee Children in the Middle East and North Africa, https://www.refworld.org/docid/54589a6a4.html ;

United Nations High Commissioner for Refugees, United Nations International Children's Emergency Fund, and World Food Programme (2016), Vulnerability Assessment of Syrian Refugees in Lebanon 2016, 16 December 2016, https://www.wfp.org/publications/lebanon-vulnerability-assessment-syrian-refugees-december-2016

United Nations High Commissioner for Refugees (2020), Factshet Morocco, 20 September 2020, https://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Morocco%20Factsheet%20September%202020%20ENG.pdf

United Nations High Commissioner for Refugees (2023), Jordan: Gender & Age Situation Map as of 31 March 23, available at https://reliefweb.int/map/jordan/jordan-gender-age-situation-map-31-march-2023

United Nations High Commissioner for Refugees (2023), Factsheet: Lebanon, July 2023, https://www.unhcr.org/lb/wp-content/uploads/sites/16/2023/07/UNHCR-Lebanon-FactSheet-Q2-2023.pdf

United Nations International Children's Emergency Fund (2018), Evaluation of the UNICEF-supported specialized child protection case management response in Jordan: Evaluating the specialized and multi-sectoral child protection case management services for girls and boys.

United Nations International Children's Emergency Fund (2018), Final Report Comprehensive evaluation of the UNICEF-supported specialized child protection case management response in Jordan 2013-2017

United Nations International Children's Emergency Fund Jordan (2020), Jordan Country Report on Out-of-School Children, Middle East and North Africa Out-of-School Children Initiative, https://www.unicef.org/jordan/reports/jordan-country-report-out-school-children

United Nations International Children's Emergency Fund (2023), Morocco UNICEF Country Annual Report 2022, https://www.unicef.org/media/136221/file/Morocco-2022-COAR.pdf

United Nations International Children's Emergency Fund and International Medical Corps (2014), Mental Health Psychosocial and Child Protection for Syrian Adolescents Refugees in Jordan, available at https://reliefweb.int/report/jordan/mental-healthpsychosocial-and-child-protection-syrian-adolescent-refugees-jordan-june

United Nations International Children's Emergency Fund and National Council for Family Affairs (2015), Situation Analysis of Children in Jordan

United Nations International Children's Emergency Fund, Observatoire National du Développement Humain et Observatoire national des droits de l'enfant -Maroc (2019). Situation des Enfants au Maroc: Module 4 - Les Enfants Migrants. https://www.unicef.org/morocco/media/2076/file/Module%204%20les%20enfants%20migrants.pdf

United Nations International Children's Emergency Fund and REACH (2017), Children on the move in Italy and Greece, https://www.unicef.org/eca/media/921/file/REACH%20report%202017.pdf

United Nations Office on Drugs and Crime (2020), Interlinkages between Trafficking in Persons and Marriage, Issue Paper, United Nations Vienna, https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/2020/UNODC_Interlinkages_Trafficking_in_Persons_and_Marriage.pdf

United States Department of Labor (2021), 2020 Findings on the Worst Forms of Child Labor: Morocco

United States Department of State (2020), Lebanon 2020 Human Rights Report, https://www.state.gov/wp-content/uploads/2021/03/LEBANON-2020-HUMAN-RIGHTS-REPORT.pdf

Vandenhole, W. and Türkelli, G. E.,'The Best Interests of the Child',in Jonathan Todres, and Shani M. King (eds), The Oxford Handbook of Children's Rights Law, Oxford Handbooks (2020; online edn, Oxford Academic, 7 May 2020), https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780190097608.013.11.

Vasic J., Grujicic R., Toskovic O. and Pejovic M. Milica (2021), Mental Health, Alcohol and Substance Use of Refugee Youth. Front. Psychiatry 12:713152. doi: 10.3389/fpsyt.2021.713152;

Wernesjö, U. (2020), Across the threshold: Negotiations of deservingness among unaccompanied young refugees in Sweden. Journal of Ethnic and Migration Studies, 46(2), 389–404.

Wheeler, J. and Theocharidou, V. (2022), Integration of Unaccompanied Children in Greece: Opportunities, Challenges and Recommendations, METAdrasi, Athens, 2022

World Bank (2021), Lebanon's Economic Update, https://www.worldbank.org/en/country/lebanon/publication/economic-update-april-2021

Zine, G. (2019), Intégration? Limites de la politique migratoire au Maroc –Institution fondamentale pour l'intégration des enfants de migrants, l'école marocaine ne joue pas son rôle et crée de la marginalisation, Migrations au Maroc: l'impasse?, 5 Décembre 2019, Toutes Lettres

مصادر وسائل الإعلام

Alhumsy, M. (2019), The Tragedy of Unaccompanied Syrian Refugee Children in Jordan. Retrieved from: https://www.facebook.com/watch/?v=708032876315282

Alnimury, N. (2022), 2171 Syrian refugee children in Jordan separated from their families. Retrieved from https://encr.pw/pzy8F

Amnesty International (2021), Lebanon: Torture of Syrian refugees arbitrarily detained on counter-terror charges, accessed at: https://www.amnesty.org/en/latest/press-release/2021/03/lebanon-torture-of-syrian-refugees-arbitrarily-detained-on-counter-terror-charges/

Amnesty International : Canarias: Más de mil menores no acompañados en riesgo de acabar viviendo en la calle en un limbo sin derechos, 19 October 2021, accessed on 2.8.2023, at: https://www.es.amnesty.org/en-que-estamos/noticias/noticia/articulo/canarias-mas-de-mil-menores-no-acompanados-en-riesgo-de-acabar-viviendo-en-la-calle-en-un-limbo-sin-derechos/

European Website on Integration : Spain: New regulation for unaccompanied foreign minors, 01 November 2021, accessed on 06.07.2023, at: https://ec.europa.eu/migrant-integration/ec.europa.eu/migrant-integration/index.cfm%3Faction%3Dmain.preview%26uuid%3D51A67CF7-9619-3DE5-0C782168C2318EE4_en

Human Rights Watch, EU : Abuses against children fuel migration, 22 June 2015, accessed at EU: Abuses Against Children Fuel Migration | Human Rights Watch (hrw.org)

Maya G. (2023), Syrian refugees deported from Lebanon face arrest, conscription, say relatives, Reuters, Retrieved at: https://www.reuters.com/world/middle-east/syrian-refugees-deported-lebanon-face-arrest-conscription-say-relatives-2023-05-01/

Platform for International Cooperation on Undocumented Migrants (PICUM), Spain adopts law to facilitate regularisation of young migrants, 18.11.2021, https://picum.org/blog/spain-regularisation-young-migrants/

إحصاءات

EUROSTAT, 29 April 2022, Children in migration - asylum applications

United Nations News (2013), Thousands of Syrian children have crossed the borders unaccompanied by their parents. Retrieved from https://news.un.org/ar/story/2013/09/186522;

United Nations High Commissioner for Refugees, Global Trends, Forced Displacement in 2019. https://www.unhcr.org/flagship-reports/globaltrends/globaltrends2019/

United Nations High Commissioner for Refugees, Global Trends, Forced Displacement in 2020. https://www.unhcr.org/statistics/unhcrstats/60b638e37/global-trends-forced-displacement-2020.html

United Nations High Commissioner for Refugees, Global Trends, Forced Displacement in 2021. https://www.unhcr.org/media/global-trends-report-2021

United Nations High Commissioner for Refugees, Global Trends, Forced Displacement in 2022, https://www.unhcr.org/global-trends-report-2022

United Nations High Commissioner for Refugees (2021), Child Protection Dashboard Jordan, Q1 2021, https://data2.unhcr.org/en/documents/details/86001

United Nations High Commissioner for Refugees Jordan (2023), Multi-Year Strategy 2023-2025. https://data.unhcr.org/en/documents/details/100518

United Nations High Commissioner for Refugees (2023) External Statistical Report on UNHCR Registered Refugees and Asylum-Seekers Jordan as of 31 August 2023 , https://data.unhcr.org/en/documents/details/103186

المراجع المترجمة

أخيل، إل.، إتش. ليك، إم. ماتراجفو، إم. توندو، أ. كيوتشي و T. كارانيكا (2017) بمفردي: تحديات الحماية للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم في الأردن ولبنان واليونان" ، منصة الهجرة المختلطة (MMP) تقرير، إنترسوس، مركز سياسات الهجرة. https://cadmus.eui.eu/handle/1814/48126

قاعدة بيانات معلومات اللجوء (AIDA) والمجلس الأوروبي للاجئين والمنفيين (ECRE): تقرير قطري، التمثيل القانوني للأطفال غير المصحوبين بذويهم، اليونان، آخر تحديث: 30.5.2022، https://asylumineurope. org/reports/country/greece/asylum -الإجراءات/الضمانات-الفئات الضعيفة/التمثيل القانوني-الأطفال غير المصحوبين/

قاعدة بيانات معلومات اللجوء (AIDA) والمجلس الأوروبي للاجئين والمنفيين (ECRE): تقرير قطري، التمثيل القانوني للأطفال غير المصحوبين بذويهم، إسبانيا، آخر تحديث: 22.5.2023، https://asylumineurope. org/reports/country/spain/asylum -الإجراءات/الضمانات-الفئات الضعيفة/التمثيل القانوني-الأطفال غير المصحوبين/

المخامرة، س.، وهاتشينسون، أ.ج. (2018)، الأطفال اللاجئين السوريين غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم: دراسة حالة لميزة جديدة لممارسة العمل الاجتماعي في الأردن. مسح اللاجئين ربع السنوي، 37(3)، 353-377.

أنطونيوو، تي، كاتسيجياني، سي، فلاريس، بي، وماستروجياني د.: دراسة عن التشرد والأطفال غير المصحوبين بذويهم في اليونان، أكتوبر 2022، جامعة بانتيون للعلوم الاجتماعية والسياسية

أبادوراي، أ. (2004)، القدرة على الطموح: الثقافة وشروط الاعتراف. في الثقافة والعمل العام، أد. في. راو وم. والتون، 59-84. ستانفورد: مطبعة جامعة ستانفورد.

بارود، م. وزيدان، ن. (2021)، معالجة التحديات التي يواجهها السوريون العاملون في الاقتصاد غير الرسمي: دراسات حالة من لبنان والأردن، https://www.aub.edu.lb/ifi/Documents/publications/policy_briefs /2020-20/20210101_addressing_challenges_faced_by_syrian_refugees_brief.pdf

بيلوني، م. (2019)، مشروع عائلي أم اختيار فردي؟ استكشاف الفاعلية في هجرة الشباب الإريتريين، مجلة الدراسات العرقية والهجرة، DOI:10.1080/1369183X.2019.1584698

بن إبراهيم، ن. (2023) التصورات موجز السياسات: الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم أثناء التنقل. تصورات أوروبا والتحديات والممارسات الواعدة المحتملة، PERCEPTIONS-Policy-Brief-33EN-1.0.pdf

تشيس، إي.، أوتو إل.، بيلوني، إم.، لينس، أ.، وويرنيجو، يو.(2020)، الابتكارات المنهجية والتأملات والمعضلات: الجوانب الخفية للبحث مع الشباب المهاجرين المصنفين على أنهم قاصرون غير مصحوبين، مجلة الدراسات العرقية والهجرة،46:2، 457-473، 10 :DOI: 10.1080/1369183X.2019.1584705.

تشاندلر، هـ، بوثبي، ن، ماكنات، ز، بيريجان، م، زبيب، إل، فريلز، بي إي، الشناق، هـ، مجدلاني، ن، محمود، أ، مجد، إي (2020))، أسباب الانفصال العائلي ومعوقات لم الشمل: اللاجئون السوريون في الأردن، مجلة دراسات اللاجئين، المجلد 33، العدد 2، يونيو 2020، الصفحات 371-389، https://doi.org/10.1093/jrs/ feaa033

لجنة حقوق الطفل [تاريخ الاستلام: 29 أغسطس 2019] التقرير الدوري السادس المقدم من الأردن بموجب المادة 44 من الاتفاقية، المقرر تقديمه في عام 2019، يمكن الوصول إليه على https://tbinternet.ohchr. org/_layouts/15/treatybodyexternal/ Download.aspx?symbolno=CRC%2FC%2FJOR%2F6&Lang=ar

كون، د. (2020)، طلب اللجوء في اليونان. النساء والأطفال غير المصحوبين يكافحون من أجل البقاء. المنظمة الدولية للاجئين، 27.

دائرة الهجرة الدنماركية (2017)، المغرب: وضع القاصرين غير المصحوبين، تقرير يستند إلى مقابلات أجريت في المغرب، من 9 إلى 18 أكتوبر 2016.21 مارس 2017، 2017/2، https://us.dk/publikationer/2017/marts/ morocco-situation-of-unaccompanied-minors/

منصة الحلول الدائمة، المجلس الدنماركي للاجئين ومؤسسة نهر الأردن (2020)، تطلعات الشباب مقابل الواقع في الأردن: تقييم مسارات الشباب نحو التمكين والاعتماد على الذات في الأردن، https://reliefweb. int/report/jordan/youth-aspirations-versus-reality-jordan-assessing-youths-pathways-towards-empowerment-and-self-reliance-jordan

إسكارباجال، أ.، مارتينيز فويرتس، ر. وكاباليرو، سي. إم. (2023)، دراسة حول وضع وتصور القاصرين الأجانب غير المصحوبين (MENAS) في منطقة مورسيا (إسبانيا): العوامل الرئيسية للإدراج. المجلة الأيبيرية الأمريكية للتقييم التربوي، 16(1)، 47-65. https://doi.org/10.15366/riee2023.16.1.003

يوروتشايلد وصندوق الأمم المتحدة الدولي للطوارئ للأطفال (2022)، مراجعة السياسات والمراجعة القانونية للأطفال في الرعاية البديلة والأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم من أوكرانيا الذين يصلون إلى: إسبانيا، 2022، https://eurochild.org/uploads/2022/05/Spain -ES-country-profile-for-Alt-Care-and-UASC-for-Ukrainian-children-1.pdf

المكتب الأوروبي لدعم اللجوء (EASO) (2019) دليل EASO العملي حول المصالح الفضلى للطفل في إجراءات اللجوء، https://euaa.europa.eu/sites/default/files/publications/Practical-Guide-Best-Interests -الطفل-EN. pdf

المكتب الأوروبي لدعم اللجوء (EASO) (2021) تقرير معلومات بلد المنشأ سوريا: وضع العائدين من الخارج، يونيو 2021، https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/easo-coi-report-syria-situation-returnees-abroad

المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان (2019)، تقرير حالة- د.د. ضد إسبانيا: الطرد التلقائي للقاصرين على الحدود البرية الإسبانية المغربية ينتهك حقوق الطفل، أبريل 2019 - https://www.ecchr.eu/ fileadmin/Fallbeschreibungen/ECCHR_Case_Report_D.D._v_Spain_CRC_042019.pdf

الشبكة الأوروبية لمنع الجريمة (EUCPN) (2020). القُصّر غير المصحوبين المعرضين للخطر: منع الاتجار بالأطفال. بروكسل: EUCPN.

خدمة الأبحاث البرلمانية الأوروبية (2022)، إحاطة حول الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم في اليونان، أبريل 2022، https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/BRIE/2022/729356/EPRS_BRI(2022)729356_EN.pdf

وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية- FRA. (2015)، أنظمة الوصاية للأطفال المحرومين من الرعاية الأبوية في الاتحاد الأوروبي، https://fra.europa.eu/en/publication/2015/guardianship-systems-children-deprived-parental-care-european-union

وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية (وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية) (2021)، الأطفال غير المصحوبين بذويهم خارج نظام حماية الطفل. دراسة حالة: الأطفال الباكستانيون في اليونان، https://fra.europa.eu/en/publication/2021/unaccompanied-children-greece

شبكة الهجرة الأوروبية (مايو 2015) تقرير تجميعي - السياسات والممارسات والبيانات المتعلقة بالقاصرين غير المصحوبين في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والنرويج

فانجول جي.، جالفايز آي. وزوبيرولي جي. (2021)، النمو بدون أوراق في إسبانيا، منظمة إنقاذ الطفولة في إسبانيا،، https://porcausa.org/wp-content/uploads/2021/02/Infancia_sin_papeles_en_Espana.pdf;

فرنانديز سيمو، دي.، كاريرا فرنانديز، أم.، سيد فرنانديز، X. وكوريا كامبوس، أي (2022) - استراتيجيات فعالة للتدخل الاجتماعي والتعليمي أثناء عملية الانتقال إلى حياة البالغين للقاصرين غير المصحوبين بذويهم من أفريقيا، العمل الاجتماعي للطفل والأسرة الذي نشرته شركة جون وايلي وسونز المحدودة

مكتب المدعي العام للدولة، تقرير مقدم إلى حكومة صاحب الجلالة - تم الوصول إليه بتاريخ 31.7.2023 على: https://www.fiscal.es/memorias/memoria2022/FISCALIA_SITE/index.html

فرانسيا، ج.، أدريان نويباور، وإيدلينج س. (2021)، حقوق الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم: شرط أساسي لأهداف التنمية المستدامة لخطة 2030 في إسبانيا والسويد، العلوم الاجتماعية 10: 185، https://doi.org/10.3390 / socsci10060185

فثيلات، م. (2017)، الأسر الحاضنة. أطفال لجأوا إلى الأردن بمفردهم، العربي الجديد، https://rb.gy/s5n7f

فؤاد م. ف، دياب، ج. إل.، كوتس أ.ب، وآخرون (2021)، الاقتصاد السياسي للصحة في لبنان، الجامعة الأمريكية في بيروت، تم الاسترجاع على: https://www.aub.edu.lb/fhs/Documents/publications/Political-Economy-of-Health-in-Conflict_FINAL_ENG.pdf

مؤسسة هوامش وروابط (2022)، تعزيز الرعاية البديلة للأطفال والمراهقين المهاجرين غير المصحوبين (NNAMNA): توصيات عملية للمهنيين والأسر الحاضنة المحتملة، ديسمبر 2022 - https://fmyv.es/wp-content/uploads/2023/02/Guia-Acogimiento-Castellano.pdf

غيل، سي. (2021)، النظام الوطني لحماية الطفل ورعاية الطفل البديلة في لبنان، قرية الأطفال SOS، https://www.sos-childrensvillages.org/getmedia/20370ba2-3437-44d6-9611-8457ff222c3e/Lebanon-التقرير النهائي-نظام-حماية-الطفل.pdf

غازوتي، ل. (2023)، الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم: أنماط هجرة الأطفال تتغير على الحدود الجنوبية الإسبانية، Statewatch، 13 فبراير 2023، https://www.statewatch.org/analyses/2023/unaccompanied-and-separated-children-patterns-of-child-migration-are-changing-at-the-southern-spanish-border/

جيانوبولو سي.، وجيل، ن. (2019)، إجراءات اللجوء في اليونان: حالة القاصرين الباحثين عن اللجوء غير المصحوبين، 2019، ص.115، IN: N. Gill and A. Good (eds.)، تحديد اللجوء في أوروبا ، دراسات بالجريف الاجتماعية القانونية، https://doi.org/10.1007/978-3-319-94749-5

جكيوكا، إم، وبيسواس، د. (2017)، الأطفال الهاربون: تجارب القاصرين غير المصحوبين الذين يغادرون الملاجئ في اليونان، https://www.academia.edu/35879190/CHILDREN_ON_THE_RUN_Experiences_of_unaccompanied_minors_leaving_shelters_in_Greece_Faros

هاربر، أ. (2008)، لاجئو العراق: مهملون وغير مرغوب فيهم. المراجعة الدولية للصليب الأحمر. المجلد 90 العدد 869 مارس 2008

جورنيك، ب.، سيدماك، م.، وساور، ب. (2017)، مقدمة: المهاجرين القاصرين غير المصحوبين بذويهم في أوروبا: بين التعاطف والقمع. في الأطفال غير المصحوبين بذويهم في ممارسات الهجرة واللجوء الأوروبية (الصفحات 1-15). روتليدج.

هيلي، سي. (2015)، استهداف نقاط الضعف. تأثير الحرب السورية وأوضاع اللاجئين على الإتجار بالأشخاص. دراسة عن سوريا وتركيا ولبنان والأردن والعراق، فيينا: المركز الدولي لتطوير سياسات التنمية

هيلي، سي. (2019)، قوة الاستمرار: القدرة على الصمود والتعرض للاتجار والانتهاكات الأخرى بين الأشخاص الذين يسافرون على طول طرق الهجرة إلى أوروبا، فيينا: المركز الدولي لإدارة سياسات الهجرة

الجمهورية اليونانية، وزارة الهجرة واللجوء، الأمانة الخاصة لحماية القاصرين غير المصحوبين: التقرير السنوي 2022

الجمهورية اليونانية، وزارة الهجرة واللجوء، الأمانة الخاصة لحماية القاصرين غير المصحوبين، تحديث الوضع: القاصرين غير المصحوبين في اليونان، 1 مارس 2023

هيومن رايتس ووتش (2014)، سوء معاملة المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في المغرب، 10 فبراير/شباط 2014، https://www.hrw.org/report/2014/02/10/abused-and-expelled/ill-treatment-sub-saharan-african-migrants-morocco

هيومن رايتس ووتش (2007)، مسؤوليات غير مرحب بها. تقاعس إسبانيا عن حماية حقوق الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم في جزر الكناري، https://www.hrw.org/report/2007/07/26/unwelcome-responsibilities/spains-failure-protect-rights-unaccompanied-migrant

هيومن رايتس ووتش (2016)، تعليم الأطفال اللاجئين السوريين، https://www.nolostgeneration.org/media/4881/file/Education%20for%20Syrian%20refugee%20children.pdf;

هيومن رايتس ووتش (2016)، النمو بلا تعليم: عوائق تعليم الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان، https://www.hrw.org/sites/default/files/report_pdf/lebanon0716web_1.pdf

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، الدليل الميداني للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم، التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني، 2017 https://alliancecpha.org/sites/default/files/technical/attachments/handbook-web-2017-0322_3.pdf

التحالف الدولي للبيانات من أجل الأطفال المتنقلين (2023)، تحسين البيانات ودعم الحقوق: شراكة لحماية الأطفال المهاجرين والنازحين. التقرير السنوي للتحالف الدولي للبيانات من أجل الأطفال المتنقلين، يناير 2023

خشن، ن. (2022)، الإطار القانوني للاجئين واللجوء في لبنان، معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط، https://timep.org/2022/12/08/lebanons-refugee-and-asylum-legal-framework/#:~:text=But%20by%202015%2C%20when%20the,Lebanon%20before%20January%201%2C%202015

كوراتشانيس، ن. (2021)، الإسكان والسياسات الاجتماعية للقاصرين اللاجئين غير المصحوبين بذويهم في اليونان، في: مجلة دراسات المهاجرين واللاجئين 19(3):1-15، يناير 2021

كوبرز، ب. وروهمان، أ. (2016)، لأننا نكافح من أجل البقاء. عمالة الأطفال بين لاجئي النزاع السوري، اتحاد أرض الإنسان الدولي، https://www.nolostgeneration.org/media/5581/file/Because%20we%20struggle%20to%20survive:%20Child%20labour%20among%20refugees%20of%20the%20Syrian%20conflict.pdf

ليليوت، ج (2022)، الأطفال غير المصحوبين بذويهم في عالم النسيان: أسباب وعواقب الوضع القانوني غير المؤكد، المجلة الدولية لقانون اللاجئين، المجلد 34، العدد 1، مارس 2022، الصفحات 1-30، https://doi.org/10.1093/ijrl/eeac024

ليمز، أ. أوستر ك. وستراسر س. (2020)، أطفال الأزمة: وجهات نظر إثنوغرافية للشباب اللاجئين غير المصحوبين بذويهم في أوروبا وفي طريقهم إليها، مجلة الدراسات العرقية والهجرة، 46:2، 315-335، DOI: 10.1080/1369183X.2019.1584697

مايرينج، ب. (2002)، مقدمة للبحث الاجتماعي النوعي، فاينهايم وبازل: بيلتز فيرلاج

ميلوني، ف. (2020)، حدود الحرية: الهجرة باعتبارها مساحة للحرية والوحدة بين الشباب المهاجرين الأفغان غير المصحوبين. مجلة الدراسات العرقية والهجرة، 46 (2)

وزارة التربية الوطنية، مرجع رقم. مرسوم رقم 487-13، حول إدماج التلاميذ الأجانب القادمين من بلدان الساحل والصحراء في النظام التعليمي المغربي، الرباط، 9 أكتوبر 2017

مولر، إل.، رودولف إف.، بوتر، كي. بي.، روزنر، آر. وآخرون (2019)، الصحة العقلية وعوامل التوتر المرتبطة بها لدى اللاجئين القصر المصحوبين وغير المصحوبين الذين أعيد توطينهم في ألمانيا: دراسة مقطعية. الطب النفسي للأطفال المراهقين الصحة العقلية 13، 8 (2019). https://doi.org/10.1186/s13034-019-0268-1

بيتر ماتز. (2016). عمالة الأطفال ضمن الاستجابة للاجئين السوريين: تقرير التقييم

تجارب الأطفال والمراهقين الذين يخضعون للانفصال القسري عن والديهم أثناء الهجرة: مراجعة منهجية. الرعاية الصحية والاجتماعية في المجتمع، 30(3)، 888-898.

عسيران، هـ. (2012)، العمل ضد عمالة الأطفال في لبنان: خريطة للمبادرات السياساتية والمعيارية، المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للدول العربية، تم الوصول إليه على: https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/genericdocument/wcms_210577.pdf

بولستر، سي، (2020)، إدراج المهاجرين المهاجرين في نظام التعليم المغربي – المسيرة الطويلة نحو تطبيق قانون التعليم، مؤسسة هاينريش بول، الرباط-المغرب. https://ma.boell.org/fr/2020/05/11/linclusion-des-migrantes-mineures-dans-le-systeme-scolaire-marocain-la-longue-marche

رشماوي، م. (2015)، جامعة الدول العربية: معايير وآليات حقوق الإنسان – نحو مزيد من مشاركة المجتمع المدني: دليل للممارسين ومؤسسات المجتمع المفتوح ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ص 83.. انظر أيضًا المعهد الألماني لحقوق الإنسان، 2017، ABC لحقوق الإنسان من أجل التعاون الإنمائي:المنظومة العربية لحقوق الإنسان، الجمعية الألمانية للتعاون الدولي

رودريغيز، آي إم. ودوبلر، ف. (2021)، الناجون من الجحيم: المرونة بين اللاجئين القصر غير المصحوبين بذويهم والآثار المترتبة على العلاج، مراجعة سردية، مجلة صدمة الأطفال والمراهقين (2021) 559:14–569

سارانتو، إي. وثيودوروبولو، أ. (2019)، الأطفال يلقيون على غير هدى. إقصاء واستغلال القاصرين غير المصحوبين. التقرير الوطني: اليونان، مؤسسة روزا لوكسمبورغ، مكتب اليونان، نوفمبر 2019

منظمة إنقاذ الطفولة (2015)، الرعاية البديلة في حالات الطوارئ - لبنان - نوفمبر 2014-مايو 2015، https://www.nolostgeneration.org/reports/alternative-care-emergencies-lebanon-november-2014-may-2015

إنقاذ الأطفال وصموئيل هول (2023)، فتيات يتنقلن. تحقيق حول الفتيات والشباب المهاجرين الأفارقة في إسبانيا وإيطاليا.
منظمة إنقاذ الطفولة (2020)، موجز السياسات: عمالة الأطفال في لبنان: الأزمة الاقتصادية والتأثير المضاعف لجائحة كوفيد-19، https://lebanon.savethechildren.net/sites/lebanon.savethechildren.net/files/library/Child%20Labour%20Policy%20Brief%20-%20Final%2008042020.pdf

برنامج الأطفال المنفصلين عن ذويهم في أوروبا (SCEP) (2009). بيان الممارسات الجيدة. الطبعة الرابعة المنقحة. متاح على: https://resourcecentre.savethechildren.net/document/statement-good-practice-4th-edition/

ستراسر، س. والتبت، إي إي (2020)، الحدث الحدودي في الحياة اليومية: الأمل والقيود في حياة طالبي اللجوء الشباب غير المصحوبين بذويهم في تركيا، مجلة الدراسات العرقية والهجرة، 46:2، 354-371، DOI: 10.1080/1369183X.2019.1584699

Spenger, D., & Kordel, S. (2022, im Erscheinen), Agency in der Flucht- und Flüchtlingsforschung. In M. Berlinghoff, B. Glorius, O. Kleist & T. Scharrer (Hrsg.), Flucht- und Flüchtlingsforschung. Handbuch für Wissenschaft und Studium. Baden-Baden: Nomos.

طه، س. (2022)، التحديات التي تواجه الأطفال اللاجئين غير المصحوبين بذويهم في ترتيبات الرعاية البديلة في الأردن. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

مجموعة العمل الفرعية لحماية الطفل في الأردن-فريق العمل - إجراءات التشغيل القياسية للاستجابة لحالات الطوارئ للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم في الأردن

الحكومة اللبنانية والأمم المتحدة (2022)، خطة الاستجابة للأزمات في لبنان 2022-2023، https://lebanon.un.org/en/172232-2022-lebanon-crisis-response-plan-lcrp

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التعليق العام رقم 6 (2005): معاملة الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم خارج بلدهم الأصلي، 1 سبتمبر/أيلول 2005، https://www2.ohchr.org/english/bodies/crc/docs/GC6.pdf .CRC/GC/2005/6

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التعليق العام رقم 6، الفقرات. 79-80، مرجع سابق. في: هيومن رايتس ووتش (2007) مسؤوليات غير مرحب بها. تقاعس إسبانيا عن حماية حقوق الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم في جزر الكناري، يمكن الوصول إليه على: : https://www.hrw.org/report/2007/07/26/unwelcome-responsibilities/spains-failure-protect-rights-unaccompanied-migrant

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التعليق العام رقم 14 (2013) بشأن حق الطفل في إيلاء الاعتبار الأول لمصالحه الفضلى (المادة 3، الفقرة 1)، https://www2.ohchr.org/English/bodies/crc/docs/GC/CRC_C_GC_14_ENG.pdf

مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (2011)، العمل ضد العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس: استراتيجية محدثة، https://www.unhcr.org/media/unhcr-action-against-sexual-and-gender-based-violence-updated-strategy

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (2021)، المبادئ التوجيهية لإجراءات المصلحة الفضلى: تقييم وتحديد المصالح الفضلى للطفل، متاح على: https://www.refworld.org/docid/5c18d7254.html

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (2021)، عمالة الأطفال ضمن الاستجابة للاجئين السوريين. تقرير الجرد 2020.

مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية (2011)، الدليل الميداني لتنفيذ المبادئ التوجيهية لتحديد المصالح الفضلى للمفوضية، https://www.unhcr.org/media/field-handbook-implementation-unhcr-bid-guidelines

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية (2012)، المبادئ التوجيهية بشأن انعدام الجنسية رقم 4: ضمان حق كل طفل في الحصول على جنسية من خلال المواد 1-4 من اتفاقية عام 1961 بشأن خفض حالات انعدام الجنسية، 21 ديسمبر 2012، https://www.onlinelibrary.iihl.org/wp-content/uploads/2020/05/2012-U1-3.pdf

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (2014)، المرأة وحدها: الكفاح من أجل البقاء من قبل اللاجئات السوريات، 2 يوليو 2014، متاح على: https://www.refworld.org/docid/53be84aa4.html

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (2014)، حماية الأطفال اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، https://www.refworld.org/docid/54589a6a4.html

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة الدولي للطوارئ للأطفال، وبرنامج الأغذية العالمي (2016)، تقييم الضعف لدى اللاجئين السوريين في لبنان 2016، https://www.wfp.org/publications/lebanon-vulnerability-assessment-syrian-refugees-december-2016

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2020)، صحيفة حقائق المغرب، 20 سبتمبر 2020، https://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Morocco%20Factsheet%20September%20 2020%20ENG.pdf

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (2023)، الأردن: خريطة الوضع بين الجنسين والعمر اعتبارًا من 31 مارس 23، متاحة على https://reliefweb.int/map/jordan/jordan-gender-age-situation-map-31-march -2023

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (2023)، صحيفة حقائق: لبنان، يوليو/تموز 2023، https:// www.unhcr.org/lb/wp-content/uploads/sites/16/2023/07/UNHCR-Lebanon-FactSheet-Q2-2023.pdf

صندوق الأمم المتحدة الدولي للطفولة (2018)، تقييم استجابة إدارة حالات حماية الطفل المتخصصة التي تدعمها اليونيسف في الأردن: تقييم خدمات إدارة حالات حماية الطفل المتخصصة والمتعددة القطاعات للفتيات والفتيان.

صندوق الأمم المتحدة الدولي للطوارئ للأطفال (2018)، التقرير النهائي تقييم شامل لاستجابة إدارة حالات حماية الطفل المتخصصة التي تدعمها اليونيسف في الأردن 2013-2017

صندوق الأمم المتحدة الدولي للطوارئ للأطفال في الأردن (2020)، التقرير القطري للأردن حول الأطفال خارج المدرسة، مبادرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للأطفال خارج المدرسة، https://www.unicef.org/jordan/reports/jordan-country-report-out-school-children

صندوق الأمم المتحدة الدولي للطوارئ للأطفال (2023)، المغرب، تقرير اليونيسف السنوي القطري لعام 2022، https://www.unicef.org/media/136221/file/Morocco-2022-COAR.pdf

صندوق الأمم المتحدة الدولي للطوارئ للأطفال والهيئة الطبية الدولية (2014)، الصحة العقلية والنفسية الاجتماعية وحماية الطفل للمراهقين السوريين اللاجئين في الأردن، متاح على: https://reliefweb.int/report/jordan/mental-healthpsychosocial-and-child-protection-syrian-adolescent-refugees-jordan-june

صندوق الأمم المتحدة الدولي للطفولة والمجلس الوطني لشؤون الأسرة (2015)، تحليل حالة الأطفال في الأردن

صندوق الأمم المتحدة الدولي للطوارئ للأطفال، المرصد الوطني للتنمية الإنسانية والمرصد الوطني لحقوق الطفل - المغرب (2019). وضع الأطفال في المغرب: الوحدة 4 - الأطفال المهاجرين. https://www.unicef.org/morocco/media/2076/file/Module%204%20les%20enfants%20مهاجرين.pdf

صندوق الأمم المتحدة الدولي للطوارئ للأطفال ومنظمة REACH (2017)، الأطفال المتنقلون في إيطاليا واليونان، https://www.unicef.org/eca/media/921/file/REACH%20report%202017.pdf

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (2020)، الروابط بين الاتجار بالأشخاص والزواج، ورقة قضايا، الأمم المتحدة في فيينا، https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/2020/UNODC_ Interlinkages_Trafficking_in_Persons_and_Marriage.pdf

وزارة العمل الأمريكية (2021)، نتائج 2020 حول أسوأ أشكال عمل الأطفال: المغرب

وزارة الخارجية الأمريكية (2020)، تقرير حقوق الإنسان في لبنان لعام 2020، https://www.state.gov/wp-content/uploads/2021/03/LEBANON-2020- HUMAN-RIGHTS-REPORT.pdf

فاندينهول، دبليو وتوركيلي، جي.إي. "المصالح الفضلى للطفل"، في جوناثان تودريس، وشاني م. كينغ (محررون)، دليل أكسفورد لقانون حقوق الأطفال، كتيبات أكسفورد (2020؛ إصدار عبر الإنترنت، دليل أكسفورد لقانون حقوق الأطفال، كتيبات أكسفورد (2020؛ النسخة الإلكترونية على الإنترنت، 7 Oxford Academic، مايو 2020)، https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780190097608.013.11

فاسيتش جيه، جروجيسيتش آر، توسكوفيتش أو، بيجوفيتش إم ميليكا (2021)، الصحة العقلية وتعاطي الكحول والمواد المخدرة للشباب اللاجئين. أمام. الطب النفسي 12:713152. دوى: 10.3389/fpsyt.2021.713152

فيرنيجو، يو. (2020) عبر العتبة: مفاوضات الاستحقاق بين اللاجئين الشباب غير المصحوبين بذويهم في السويد. مجلة الدراسات العرقية والهجرة، 46(2)، 389-404.

ويلر، ج. وثيوشاريدو، ف. (2022)، إدماج الأطفال غير المصحوبين بذويهم في اليونان: الفرص والتحديات والتوصيات، ميتادراسي، أثينا، 2022

البنك الدولي (2021)، التحديث الاقتصادي في لبنان، https://www.worldbank.org/en/country/lebanon/publication/ Economy-update-april-2021

زين، ج. (2019)، التكامل؟ حدود سياسة الهجرة إلى المغرب – المؤسسة الأساسية لإدماج أطفال المهاجرين، المدرسة المغربية لا تلعب دورها وتشكل التهميش، الهجرة إلى المغرب: الطريق المسدود؟، 5 ديسمبر 2019، جميع الرسائل

مصادر إعلامية

الحمصي، م. (2019)، مأساة الأطفال اللاجئين السوريين غير المصحوبين بذويهم في الأردن. تم الاسترجاع من: https://www.facebook.com/watch/?v=708032876315282

النمري، ن. (2022)، 2171 طفلاً سورياً لاجئاً في الأردن منفصلين عن ذويهم. تم الاسترجاع من https://encr.pw/pzy8F

منظمة العفو الدولية (2021)، لبنان: تعذيب اللاجئين السوريين المحتجزين تعسفياً بتهم مكافحة الإرهاب، يمكن الوصول إليه على: https://www.amnesty.org/en/latest/press-release/2021/03/lebanon-torture-of-لاجئون-سوريون-معتقلون-تعسفياً-بتهم-الإرهاب/

منظمة العفو الدولية: جزر الكناري: أكثر من ألف شخص من المرافقين في طريقهم إلى العيش في لا كالي أون ليمبو بلا حقوق، 19 أكتوبر/تشرين الأول 2021، تم الوصول إليه في 2.8.2023، على: https:// www.es.amnesty.org/en -que-estamos/noticias/noticia/articulo/canarias-mas-de-mil-menores-no- / acompanados-en-riesgo-de-acabar-viviendo-en-la-calle-en-un-limbo-sin-derechos

هيومن رايتس ووتش، الاتحاد الأوروبي: الانتهاكات ضد الأطفال تغذي الهجرة، 22 يونيو/حزيران 2015، يمكن الوصول إليها في الاتحاد الأوروبي: الانتهاكات ضد الأطفال تغذي الهجرة | هيومن رايتس ووتش (hrw.org)

مايا ج. (2023)، لاجئون سوريون تم ترحيلهم من لبنان يواجهون الاعتقال والتجنيد الإجباري، كما يقول أقاربهم، رويترز، تم الوصول إليه على: https://www.reuters.com/world/middle-east/syrian-refugees-deported- lebanon-face -اعتقال-تجنيد-يقول-أقارب-2023-05-01/

منصة التعاون الدولي بشأن المهاجرين غير الشرعيين (PICUM)، إسبانيا تعتمد قانونًا لتسهيل تنظيم المهاجرين الشباب، 18.11.2021، https://picum.org/blog/spain-regularisation-young-Migrations/

إحصائات

يوروستات، 29 أبريل 2022، الأطفال المهاجرون - طلبات اللجوء

أخبار الأمم المتحدة (2013)، عبر آلاف الأطفال السوريين الحدود دون مرافقة ذويهم. تم الاسترجاع من https:// news.un.org/ar/story/2013/09/186522؛

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الاتجاهات العالمية، النزوح القسري في عام 2019. https://www.unhcr.org/flagship-reports/globaltrends/globaltrends2019/

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الاتجاهات العالمية، النزوح القسري في عام 2020. https://www.unhcr.org/statistics/unhcrstats/60b638e37/global-trends-forced-displacement-2020.html

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الاتجاهات العالمية، النزوح القسري في عام 2021. https://www.unhcr.org/media/global-trends-report-2021

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الاتجاهات العالمية، النزوح القسري في عام 2022، https://www.unhcr.org/global-trends-report-2022

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2021)، لوحة معلومات حماية الطفل في الأردن، الربع الأول من عام 2021، https://data2.unhcr.org/en/documents/details/86001

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الأردن (2023)، الاستراتيجية المتعددة السنوات 2023-2025. https://data.unhcr.org/en/documents/details/100518

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2023) تقرير إحصائي خارجي عن اللاجئين وطالبي اللجوء المسجلين لدى المفوضية في الأردن اعتبارًا من 31 أغسطس 2023، https://data.unhcr.org/en/documents/ details/103186

مكتب المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة الإقليمي للمتوسط

Europa Centre, 2nd floor
John Lopez Street
Floriana, FRN 1400
Malta
Tel: +356 277 92 610

Euromed Migration
@EUROMEDMigr
emm5team@icmpd.org
www.icmpd.org/emm5